جامعـــة قاصـدي مـرباح . ورقـلة

كليـة العلوم الاجتماعية والإنسانيـة

قسم العـــلوم الاجتماعيـــــــــة

مذكرة:

ماســــــتر أكاديـــمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبتين: – زاوي حميدة

– عياد مليكة

الموضوع:

مؤسسات التنشئة الاجتماعية

وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم

دراسة ميدانية لقسم السنة الرابعة بابتدائية الشيخ بوعمامة بحي عين القديمة – عين البيضاء – ورقلة

نوقشت علنا

بتاريخ : 2013/06/24

أمام اللجنة:

السيد: رياب رابح	أستاذ مساعد(أ)	رئيسا	جامعة ورقلة
السيد: بن حدوش عيسى	أستاذ مساعد(أ)	مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة
السيدة: بغدادي خيرة	أستاذ مساعد(أ)	مناقشا	جامعة ورقلة

السنة الجامعية: 2013/2012

شكر وعرفان

الحمد لله ربي الذي منحني القوة حتى أراني أحقق حلمي ضمن أوراق مذكرتي، فلك كل الشكر والحمد.

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور :بن حدوش عيسى الذي وافق على جعل اسمه يكتب مؤطرا للدراسة وجعل بصمته تبرز على صفحات مذكرتي، فلك كل معاني الاحترام والكثير من الشكر على قبولك تأطيري، وتحملك والصبر علي طيلة فترة العمل.

كما أتوجه بالشكر لكل أساتذتي بكلية علم الاجتماع وأساتذة علم النفس

خاصة معمري حمزة و جعفور ربيعة

لكل من قدم يد العون ولو بحرف من أجل إتمام هذا العمل ولمدير و معلمي وعاملي المدرسة الابتدائية الشيخ بوعمامة بحي عين القديمة عين البيضاء – ورقلة .

لكم يا أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعة، ألف ألف شكر وانحناءة تقدير وتبجيل.

حميدة مليكة

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة	
1 – تـحديد الإشكاليــة.....	3
2 – أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	7
3 – أهمية الدراسة.....	7
4 – أهداف الدراسة.....	7
5– مفاهيم الدراسة.....	8
6 – الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: الاجراءات المنـهجية للدراسة	
تمهيد.....	17
1– مجالات الدراسة.....	18
أ– المجال المكاني.....	18
ب– المجال الزمني.....	18
ج– المجال البشري.....	18
2– منهج الدراسة.....	19
3 – أدوات جمع البيانات.....	19
أ– الملاحظة.....	19
ب– المقابلة.....	20
ج– استمارة الاستبيان.....	20
4– أسلوب التحليل.....	21
أ– التحليل الكمي.....	21
ب– التحليل الكيفي.....	22
الفصل الثالث: تحليل وتفسير بيانات الدراسة	
تمهيد.....	25
تحليل وتفسير بيانات الدراسة.....	26
1–تحليل وتفسير البيانات الشخصية	26

2- تحليل وتفسير بيانات المحور الاول المتعلقة بمؤسسة الاسرة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.....	27
3- تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني المتعلقة بمؤسسة الروضة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.....	32
4- تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث المتعلقة بمؤسسة المدرسة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.....	36
5- تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع المتعلقة بمؤسسة جماعة الرفاق وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.....	40
6- تحليل وتفسير بيانات المحور الخامس المتعلقة بمؤسسة المسجد وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.....	43
7- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....	45
8- النتائج العامة للدراسة.....	46
- الخاتمة.....	
- التوصيات والاقتراحات.....	50
- الملاحق.....	
- قائمة المرجع	

فهرس الجداول

اسم الجدول	الصفحة
جدول رقم (01) يبين توزيع التلاميذ حسب السن	26
جدول رقم (02) يبين توزيع التلاميذ حسب الترتيب الاسري	26
جدول رقم (03) يبين توزيع التلاميذ حسب الموطن الأصلي	26
جدول رقم (04) يبين توزيع التلاميذ حسب المسكن	27
جدول رقم (05) يبين توزيع التلاميذ حسب الجنس	27
جدول رقم (06) يبين شكل الأسرة وعلاقته بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	27
جدول رقم (07) يبين عمل الأم وعلاقته بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	28
جدول رقم (08) يبين عمل الأب وعلاقته بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	28
جدول رقم (09) يبين العلاقات الأسرية وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	29
جدول رقم (10) يبين أساليب المعاملة وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	29
جدول رقم (11) يبين تصنيف التلاميذ حسب مؤسسة الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ	30
جدول رقم (12) يبين تصنيف التلاميذ حسب شكل الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ	30
جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة الأسرة (نموذجية وغير نموذجية)	31
جدول رقم(14) حساب قيمة معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة الأسرة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	31
جدول رقم (15) يوضح قيمة معامل الارتباط ق بين مؤسسة الاسرة والنشاط البيداغوجي للتلميذ وقوى الدلالة	32
جدول رقم (16) يبين التلاميذ الذين درسوا والذين لم يدرسوا في الروضة وعلاقتهم بالنشاط البيداغوجي داخل القسم	33
جدول رقم (17) يبين التلاميذ الذين لديهم أصدقاء في الروضة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي داخل القسم	34
جدول رقم (18) يبين التلاميذ الذين تعرضوا للضرب من طرف المعلمة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	34

جدول رقم (19) يبين احتواء الروضة على ألعاب وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	34
جدول رقم (20) يبين احتواء الروضة على حديقة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	35
جدول رقم (21) يبين تصنيف التلاميذ حسب مؤسسة الروضة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ	35
جدول رقم (22) يبين العلاقة بين طبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة الروضة (نموذجية، غير نموذجية)	35
جدول رقم (23) يبين حساب قيمة معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة الروضة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	36
جدول رقم (24) يبين حب التلاميذ للذهاب إلى المدرسة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	37
جدول رقم (25) يبين تعرض التلاميذ للضرب من طرف المعلمة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	37
جدول رقم (26) يبين تفضيل المعلمة لبعض التلاميذ وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	37
جدول رقم (27) يوضح مدى مشاركة التلاميذ في الرحالات المدرسة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	38
جدول رقم (28) يبين مشاركة التلاميذ بالنشاط المسرحي وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	38
جدول رقم (29) يبين تصنيف التلاميذ حسب التحصيل الدراسي للتلميذ	39
جدول رقم (30) يبين العلاقة بين طبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة المدرسة(ايجابية، سلبية)	39
جدول رقم (31) يبين حساب قيمة معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة المدرسة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	40

جدول رقم (32) يبين قيمة معامل الارتباط ق بين مؤسسة المدرسة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ومستوى الدلالة	41
جدول رقم (33) يبين وجود الأصدقاء وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	41
جدول رقم (34) يبين تبادل الزيارات مع الأصدقاء وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	42
جدول رقم (35) يبين مراجعة الدروس مع الأصدقاء وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	42
جدول رقم (36) بين تصنيف التلاميذ حسب مؤسسة جماعة الرفاق وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ	42
جدول رقم (37) يبين العلاقة بين طبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة جماعة الرفاق(اجتماعي، انطوائي)	43
جدول رقم (38) يبين حساب قيمة معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة جماعة الرفاق والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	43
جدول رقم (39) يبين أداء الصلاة بالمسجد بالنسبة للتلاميذ الذكور وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	44
جدول رقم (40) يبين القراءة في المسجد وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	44
جدول رقم (41) يبين طبيعة العلاقة بين النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة المسجد (ايجابية، سلبية)	45
جدول رقم (42) يبين حساب معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة المسجد، والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم	45

مقدمة

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد، والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعشون فيها، وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط ومؤسسات متعددة.

وتعني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بأنها المصادر والمؤسسات الاجتماعية المختلفة التي يستقي منها الفرد تربيته، وفي طريقها يتمرس أساليب معايشته في الجماعة، وهذه الوسائط قد تتخذ صورة أسرة أو مدرسة. هي تكون إذن وسائط متخصصة في احداث التربية، وقد تتخذ صورة تنظيمات أو مؤسسات أو هيئات ...إلخ، وهذه وسائط غير متخصصة في عملية التربية لكن تساهم في أحداثها. من خلال هذه المؤسسات يكتسب التلميذ مجموعة من النشاطات والسلوكات والتصرفات، وذلك تبعا للأساليب والآليات التي تمارسها المؤسسات الغير رسمية وعليه فهذه الأساليب يكتسبها الطفل في السنوات الأولى من عمره وتؤثر تأثيرا كبيرا على حياته، ثم تنتقل به إلى المؤسسات الرسمية ومن خلالها يظهر التلميذ نشاطا أو سلوكا بيداغوجيا.

وعليه فإن جزءا كبيرا من عادات وسلوكات التلاميذ اليومية يتم تعلمها بملاحظته وتقليده لأفراد أسرته وأقرانه ومعلميه أو من خلال تفاعله اليومي مع الآخرين الكبار، أو من خلال ما يشاهده من برامج مختلفة التي تعرض على شاشات التلفاز، هذه التي يتعلمها يكون لها دور كبير أو أثر في نشاطه البيداغوجي داخل القسم.

ومن هنا حاولنا تسليط الضوء في دراستنا هذه على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، ولتحقيق أهداف للدراسة قمنا بتقسيم للبحث إلى ثلاثة فصول، إذ خصصنا الفصل الأول للإطار المنهجي للدراسة لعرض أدبيات البحث من إشكالية، وأسباب اختيار الموضوع، كذلك أهمية وأهداف البحث، كما عرضنا فيه التعاريف الإجرائية لأهم المفاهيم التي تنطلق منها الدراسة وأخيرا المقاربة السوسيولوجية للبحث والدراسات السابقة إضافة إلى أهم الصعوبات التي اعترضتنا عند إنجاز هذا البحث.

أما الفصل الثاني فقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة والذي تضمن شرح الإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة، من مجالات البحث، ومنهجه، وتقنيات جمع البيانات، بالإضافة إلى أسلوب التحليل.

أما الفصل الثالث قمنا بعرض تحليل وتفسير النتائج العامة والجزئية التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشتها وخلصنا في الأخير إلى بعض الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول

الفصل الأول:

تحديد موضوع الدراسة

1- تـــحديد الإشـكاليـــة

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- دراسات سابقة

1- تـحديد الإشـكاليـــة:

يتشكل لدى التلاميذ مجموعة من السلوكات والنشاطات والتصرفات التي اكتسبها من خلال مجموعة من المؤسسات تعرف بمؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتظهر هذه السلوكات بصورة واضحة من خلال الأنشطة البيداغوجية التي يمارسها التلميذ داخل القسم، مثل المشاركة، التعبير المعدل، القراءة، الكتابة، احترام المعلم،...الخ، وكذا السلوكات المرتبطة بهذا النشاط مثل ممارسة العنف اللفظي والجسدي مع زملائه التلاميذ، كما انه قد يتميز سلوكه بالانطواء والعزلة في إطار البيئة المدرسية وغيرها من التصرفات التي يقوم بها التلميذ.

التلميذ في مراحل حياته الأولى يخضع إلى عمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها العديد من المؤسسات، منها الأسرة، الروضة، المدرسة، المسجد، وجماعة الرفاق، وكل مؤسسة لها تأثير على حياته من حيث تنمية قدراته ومهاراته وميولا ته. إلا انه تطرح الإشكالية مدى قدرة التلميذ على الاستجابة والتكيف الايجابي مع الأنشطة البيداغوجية داخل القسم، وارتباطها بهذه المؤسسات كموضوع يطرحه التربويون والسوسيولوجيون في أبعاده المختلفة كعامل من عوامل التي تحدد العلاقة المباشرة وغير المباشرة في التفوق والنجاح الدراسي، وتكوين الشخصية السوية.

وقد ارتبطت بهذا الموضوع عدة تحليلات وتفسيرات نظرية، ودراسات ميدانية تحدد طبيعة العلاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والنشاط البيداغوجي داخل القسم. إذن، هل يمكن أن نحدد مصدر هذه الأنشطة البيداغوجية التي يقوم بها التلميذ داخل القسم باعتباره يخضع لتداعيات مختلفة لتشكل رأس ماله الثقافي لتدعيم نشاطه البيداغوجي **أو** أنها تكون متناقضة ومتباينة مع ما يتطلبه الموقف التربوي، وبتالي سوف نشهد سلوكات غير بيداغوجية تكون محلا لنقاش وجدال حول تأثير هذه المؤسسات على الفعل البيداغوجي والاجتماعي لتلميذ؟

من بين هذه المؤسسات الأسرة التي تعتبر المجال التربوي الرئيسي في تكوين شخصية التلميذ، وفى بناء واثبات ذاته كونها الخلية التي يتفاعل معها الطفل وجها لوجه، والمدرسة الأولى لتلقينه ثقافة المجتمع منمية الطاقة الفكرية والروحية والاجتماعية والأخلاقية للتلميذ. ويتوقف تأثير الأسرة على النشاطات البيداغوجية للتلميذ داخل القسم من خلال جملة من المؤشرات منها: طبيعة تركيبتها الداخلية، والمتمثلة في شكل الأسرة، هل هي أسرة ممتدة أو نووية ؟ ومن خلال طبيعة العلاقات السائدة بين أفرادها، هل هي متماسكة آو مفككة؟ أيضا من خلال المستوى التعليمي والثقافي للوالدين الذي يؤثر على اتجاهه نحو الدراسة، واهتمامه بالمعرفة وأساليب تحصيلها. ويرتبط المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين بأسلوب معاملتهم لأبنائهم والتي لها دور حيوي في حياة التلميذ، فقد تستخدم في الأسرة عدة أساليب منها، أسلوب القسوة، و أسلوب الشدة والعنف، والمرونة واللين والتسامح والموعظة، كما يعتمد كثير من الوالدين على أسلوب القدوة في استدماج وتشرب كثير من القيم والمعايير والعادات والتقاليد. ويؤثر العامل الاقتصادي على الأسرة من جانب قدرتها أو عدم قدرتها عل تلبية الحاجات المادية والبيولوجية لأفرادها من مأكل، ملبس، والوسائل الإعلام السمعية والبصرية كالتلفاز والحاسوب، والانترنت، وأيضا الوسائل التعليمية والترفيهية كالقصص والألعاب... الخ.

وكما يرى رائد النظرية النفسية الاجتماعية اريك اركسون أن الأم تمثل شخصية هامة في حياة الطفل منذ الصغر، وما توفره من حب وعطف وحنان يؤثر في شخصيته، وكذا أسلوب تعاملها معه، ومدى استعدادها للاستجابة له ولمطالبه، وكيفية استجابة الآباء لسلوك الطفل الذي يسعى من خلاله إلى توكيد ذاته، إضافة إلى أن وجود صراعات داخل الأسرة تهدد شعور الطفل بالمبادرة، ويشعر بالذنب، وبعد ذلك تسهم المدرسة في تكييف المقارنات الاجتماعية.

وعليه فكل الأساليب والأدوار والوظائف التي تلعبها الأسرة قد يكون لها اثر في حياة التلميذ والتي تظهر بصورة واضحة في نشاطه البيداغوجي داخل القسم من خلال أخلاقه، وتحصيله المدرسي، ومشاركته، وعليه فإننا نطرح اشكالية علاقة البيئة الأسرية بالنشاط البيداغوجي للتلميذ من حيث مؤشرات العملية البيداغوجية ؟

وبفعل التغيرات الاجتماعية التي ارتبطت بالأسرة، فلم يعد دورها مقتصرا على تربية طفلها لوحدها، بل ظهرت مؤسسات متخصصة من بينها رياض الأطفال التي تعتبر مؤسسة اجتماعية تكمل أو تعوض دور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه، وقد ارتبط ظهورها بتطور الحياة الأسرية، وتغيرها، وخروج المرأة للعمل بعيدا عن المنزل، وبتغير شروط السكن والعمل، فالبيوت القديمة الواسعة ذات الحدائق تغيرت وتقلصت وتحولت إلى سكنات ضيقة ومحددة الغرف، والمساحات الواسعة المخصصة للعب للأطفال ومرحهم تحولت إلى شوارع صاخبة مليئة بالسيارات، وخطيرة على هؤلاء الأطفال لذلك كان دخول الطفل إلى الروضة كحتمية الظروف الاجتماعية.

وتعتبر الروضة مسألة محورية في العملية التربوية والتدريبية والتفاعلية التي تشكل شخصية وثقافة الطفل، وتأهيله بالاندماج والتكيف مع المحيط الذي يوجد فيه، وإعداده للحياة المدرسية، وهذا كله يتوقف على الدور الذي يسند إلى معلمة الروضة فهي التي يقع عليها مهمة توجيه الأطفال، والاهتمام بهم ورعاية نموهم في هذه المرحلة الحساسة من العمر، والتي تظهر تأثيراتها في نشاط التلميذ البيداغوجي داخل القسم.

ويؤكد هذا دولا رد ميلر صاحب نظرية التعلم الاجتماعي، بأن التطور الاجتماعي الذي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الأخرى، وذلك من خلال مشاهدة أفعال الآخرين، وتقليدهم، ولا شك أن مبادئ التعلم العامة مثل العقاب والتعزيز... كلها تلعب دورا رئيسيا في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ.

ويرى أصحاب هذه النظرية بأن هناك أهمية كبيرة للتعزيز أو العقاب المستخدم، فالسلوك الذي ينتهي بالثواب يميل إلى أن يتكرر مرة أخرى في مواقف مماثلة، أما السلوك الذي ينتهي بالعقاب يميل إلى أن يتوقف.

ووفقا لهذه النظرية فأن الطفل في الروضة يتعلم المهارات من خلال مشاهدته لمعلمته وتقليده لها، ويستمر تعلم الطفل للمهارات تبعا لأسلوب التعزيز، الذي يرتبط بأسلوب الثواب والعقاب الذي تتبعه معلمته، وقد يبرز أثر هذه الأساليب في الحياة المدرسية وذلك من خلال نشاطه البيداغوجي داخل القسم، وعليه يمكن اعتبار علاقة التلميذ بالروضة وخاصة المعلمة احد الابعاد التي تشكل النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم؟

وتعد المدرسة من أهم المجالات التي يتجسد فيها النشاط البيداغوجي للتلميذ ويستمد منها قيمه ومعاييره واتجاهاته، وتعمل على إكسابه المعارف والخبرات والأنماط السلوكية المحددة لدوره كتلميذ في هذه المرحلة مثل الاستقلالية، الاعتماد على النفس، المبادرة، ضبط النفس، والعمل الجماعي ..... الخ

تؤكد النظرية الحديثة على أن التلميذ هو محور العملية التعلمية والتعليمية، وذلك بناء على المقاربات التربوية التي تستهدف التلميذ في علاقاته مع المعلم والمحتوى التعليمي، وتفترض استدعاء الخبرات والتجارب والمعارف التي اكتسبها التلميذ من المؤسسات الاجتماعية الأخرى. وينحصر دور المعلم في توجيه التلميذ إلى طريقة في التعلم تتناسب وتتوافق مع ما اكتسبه من معارف وخبرات قبلية. وتتوقع هذه المقاربة حدوث أعلى مستوى من التحصيل والقدرة على الإبداع. وبناء على ما سبق ذكره، فان الموضوع يحيلنا إلى تقصي متغيرات العملية التعليمية لدى التلميذ، وطرح إشكالية مدى قدرة المنظومة التربوية على استغلال الرصيد الاجتماعي الذي تشكله مؤسسات التنشئة الاجتماعية كرأس مال أولي في النشاط البيداغوجي للتلميذ لتحقيق متطلبات العملية التربوية ؟

والتلميذ في المدرسة يحتك بمجموعة من الرفاق أو الزملاء، وتعتبر جماعات مرجعية هامة له، إذ تزوده بالمعايير والقيم والاتجاهات التي تتبناها الجماعة طمعا في الحصول على القبول والدعم والتأييد، مما يشكل لديه اتجاهات سلوكية، قد يكون لها تأثير على نشاط التلميذ البيداغوجي داخل القسم.

كما تعد المساجد أيضا مؤسسات اجتماعية، دينية، وتربوية، تهتم ببناء العالم الثقافي للإنسان، إذ تزوده بمنظومات العالم المعرفي، العالم الروحي، العالم السلوكي، ومنظومة عالم الخبرات الإنجازية، والتي وجدت في المجتمع من أجل تأهيل النشء للحياة الاجتماعية. وقد اصطلح المجتمع على توجيه الأبناء قبل سن التمدرس إلى هذه المؤسسة التي يغلب عليها الطابع الديني في تهذيب سلوك التلميذ وأخلاقه وإكسابه العديد من المهارات والخبرات الدينية والاجتماعية والتربوية للتكيف والتفاعل بشكل ايجابي مع البيئة الاجتماعية.

إن الواقع الاجتماعي الذي يخضع له التلميذ في تنشئته تنشئة دينية ،والمرتبطة بمؤسسة المسجد، والذي يحدث فيه انتقال للقيم والمعايير الدينية، تشكل محور ارتكاز لدى التربويين في نظرتهم إلى التلميذ من خلال الرصيد الذي يتحصل عليه ويعمل على الضبط الاجتماعي، والنفسي، والسلوكي، والفعل البيداغوجي.

تعتمد المساجد في أدوارها على القيام بمجموعة من الأنشطة التعبدية سواء كانت توقيفية أو توفيقية –حسب النظرية الإسلامية– ومنها تعليم وتدريب التلاميذ على الصلاة والالتزام بها، القراءة والكتابة، حفظ القرآن، الأحاديث النبوية، تعليم الأخلاق الدينية، لذالك تعتبر مرتبطة بالانتقال بارتباطه أو التلميذ قبل مرحلة التمدرس يذهب إلى المسجد، وهذا راجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدين على أبنائهم وحثهم على الذهاب إلى المسجد.

تعتمد اغلب اسر المجتمع لجزائري على ضرورة توجيه أبنائها إلى المساجد وذلك من أجل تكوين شخصية التلميذ وغرس القيم والعادات، والاتجاهات والأنماط السلوكية المؤكدة في الدين. لأن التلميذ في المسجد يتعلم: الحروف، القراءة، الكتابة، حفظ القرآن، الأحاديث النبوية، الأخلاق، والتي قد يكون لها تأثير على نشاطات وسلوكات التلميذ داخل القسم من خلال الأساليب والعادات والاتجاهات المكتسبة من المسجد. وعليه ما علاقة الوظائف التي يقوم بها المسجد بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ؟

وترى في ذلك نظرية الدور الاجتماعي بزعامة جورج هاربرت ميد أن الأفعال السلوكية المصاحبة لمراكز اجتماعية تتخذ نمط الأدوار الاجتماعية ليتعلمها الفرد ويكتسبها بواسطة التنشئة الاجتماعية، ويتم ذلك بواسطة التعليم الغرضي أو التعليم العرضي، ومن ثم يكتسب الأطفال الأدوار الاجتماعية المختلفة من خلال علاقات مع الأفراد لهم مغزى خاص بالنسبة لحياة الطفل (الأب، الأم، الأخوة).

وعليه فان الطفل من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية يكتسب أدوارا مثلا يقلد والديه في الصلاة أو تلاوة القرآن، والتي تلعب دورا في نشاطه البيداغوجي داخل القسم.

وعليه تعتبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية من خلال أساليبها واتجاهاتها، وأنماطها ووظائفها، وأدوارها، لها دور كبير في تحديد النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وبناء على ما سبق ذكره، تتجلى لنا اشكالية و اهمية علاقة هذه الأدوار والوظائف والاتجاهات والأساليب التي تمارسها مؤسسات التنشئة الاجتماعية بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

وبهذا ارتأينا إلى تبني مدخل نظري متكامل يجمع بين المواقف النظرية المختلفة لموضوع الدراسة، وهي نظرية النفسية الاجتماعية لـ(اريك اركسون)، ونظرية التعلم الاجتماعي لـ(دولا رد وميلر)، ونظرية الدور الاجتماعي.

ومن خلال الاطروحات السابقة يمثل النشاط البيداغوجي محصلة لتفاعل وتناغم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر بأساليب متباينة على شخصية التلميذ، وبناء عليه وبشكل حصري نطرح التساؤل الرئيس لموضوع الدراسة بالشكل التالي:

ما هي طبيعة العلاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم؟

وتستهدف دراستنا بالتحديد الإجابة عن أبعاد الإشكالية المطروحة التي تتضمنها التساؤلات الفرعية التالية:

1 / كيف تؤثر مؤسسة الأسرة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم؟

2 / كيف تؤثر مؤسسة الروضة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ؟

3 / كيف تؤثر الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم؟

4 / هل تؤثر جماعة الرفاق على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ؟

5 / هل هناك علاقة بين مؤسسة المسجد وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ؟

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

* هناك عدة أسباب ودوافع تحكمت في اختيارنا لهذا الموضوع وهي:

1- إن أغلب الدراسات السابقة قد تناولت النشاط البيداغوجي بمعزل عن مؤسسات التنشئة الاجتماعية كوحدة متكاملة ،وقد اقتصرت على تناول مؤسسة واحدة فقط باعتبارها كمتغير مستقل واحد ووحيد في تشكيل النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم .ونتيجة لهذا التناول الجزئي ، فقد اقتصرت مواضيعها على بحث العلاقة بين متغيرات مثل: الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء ،...الخ

2-ان اغلب المقاربات النظرية لم تحدد العلاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية و النشاط البيداغوجي للتلميذ بشكل واضح وجلي، وتصور هذه العلاقة في إطارها العام مقتصرة على صياغة فرضيات ومقاربات تخص مرحلة من المراحل العمرية في التنشئة، أو البيئة الاجتماعية التي يرتبط بها التلميذ.

3- محاولتنا في الكشف عن مدى تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم. بسبب ميولنا للمواضيع التي تهتم بدراسة التنشئة داخل الأسرة والمدرسة وحماية المرافق والمساجد.

يصب هذا الموضوع في مجال الاختصاص إذ ليس من الموضوعية في علم الاجتماع التربوي أن نترك قضايا جوهرية من هذا القبيل على الهامش دون دراسة أو بحث.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن هناك دراسات عديدة أجريت حول مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات متعددة ونحن سعينا إلى دراسة مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتعددة وآثرها على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

محاولة دراسة النشاط البيداغوجي الذي يصدر عن التلميذ من عدة مؤسسات ولم يقتصر ذالك عن مؤسسة واحدة ودور هذه الدراسة لتعرف على أهم مؤسسة من بين هذه المؤسسات الأكثر تأثيرا على النشاط البيداغوجي الذي يصدر عن التلميذ داخل القسم.

4- أهداف الدراسة:

أما فيما يتعلق بأهداف الدراسة فإن لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها من خلال شقي الدراسة (النظري والميداني) وأهداف هذا البحث تتوزع بين علمية وعملية وهي:

1. معرفة العلاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.
2. معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة المستخدمة داخل الأسرة، وبين النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.
3. التعرف على العلاقة بين الأساليب المستخدمة داخل الروضة وبين النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.
4. التعرف على العلاقة بين الأساليب التعليمية المستخدمة داخل المدرسة وبين النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

5. التعرف على العلاقة بين احتكاك التلميذ بجماعة الرفاق وبين النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم
6. التعرف على العلاقة بين دور المسجد وعلاقته بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

- مفاهيم الدراسة:

* مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

اصطلاحا : ((الأطر التي تتم فيها العملية التعليمية والتعلمية [1]))

إجرائيا : تعرف مؤسسات التنشئة الاجتماعية بجميع أشكالها من بين المصادر والمؤسسات الاجتماعية التي يستقي منها الفرد تربيته، أو عن طريقها يتمرس أساليب معايشته في الجماعة، وهذه الوسائط قد تتخذ صورة أسر أو مدرسة، وهي حينئذ تكون وسائط متخصصة في إحداث التربية، وقد تتخذ صور تنظيمات أو مؤسسات أو هيئات اجتماعية، وهذه وسائط غير متخصصة في عملية التربية لكنها تسهم في إحداثها[2].

* الأسرة:

لغة: تعني الدرع أو الحصينة وأسره يأسره، والجمع أسر، وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون[3] ولهذا تكون كلمة (الأسرة) قول يفيد الدرع والحصينة أو أنها مستمدة من الأسر أو الإسار الذي هو الشد أو الربط أو القيد[4].

اصطلاحا: "أوجست كونت": الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.

"يرجس لوك": الأسرة مجموعة من الأشخاص يربطون معا روابط الدم أو النسب ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون وفقا لأدوار اجتماعية محددة ويحلفون ويحافظون عن النمط الثقافي العام[5].

من خلال التعاريف السابقة لمفهوم الأسرة يتبين لنا أن كل تعريف راجع أو ينطلق من بيئة معينة فقد يصلح في مجتمع ولا يصلح في آخر.

التعريف الإجرائي: هي أصغر وحدة قرابية في المجتمع تتألف من الزوج والزوجة وأولادهما الغير متزوجين يسكنون معا في مسكن واحد، وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية وهي ظاهرة إنسانية عالمية إذ ثبت وجودها في كل مراحل تطور البشرية وتعتبر النمط المميز للأسرة في المجتمع المعاصر.

---

[1] عبد الله زاهي الرشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، ط1 ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005 ، ص 303.
[2] المرجع نفسه ، ص 303.
[3] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** ، ط ح، دار المكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ص 368.
[4] محمد أحمد بيومي، عفان عبد العليم ناصر، **علم اجتماع عائلي، دراسة التغيرات في الأسرة العربية**، دار المعرفة الجامعية، 2003 ،ص20.
[5] إبراهيم ناصر، **التنشئة الاجتماعية**، عمان، الأردن، 2004 ، ص 251.

*** روضة الأطفال:**

مفهوم روضة الأطفال لغة: ورد في لسان ((العرب)) معنى فعل ((راض)) فيقال: راض الدابة يروضها روضا ورياضة وطأها وذللها أو علمها السير وجعلها مسخرة مطيعة و((راض)) نفسه بالتقوى : أي مرنها عليها[1].

مفهوم روضة الأطفال اصطلاحا: السيد عبد القادر الشريف: فقد عرفها بأنها ((المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة والتي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل، وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي[2])).

السيد نجم الدين علي مردان فقد عرفها ((مدارس للأطفال الصغار الذين أكملوا الرابعة من عمرهم، والتي تسبق المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة فيها سنتان: السنة الأولى تعرف بالروضة، وتخصص للأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم، السنة الثانية: تعرف بالتمهيدي وتخصص للأطفال الذين أكملوا الخامسة من عمرهم[3])).

اجرائيا: روضة الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس أي أقل من ستة سنوات ودورها مكمل لدور الأسرة، حيث تهتم بقدر كبير بتنمية قدراتهم وشخصيتهم في جميع الجوانب النفسية والجسمية والخلقية والانفعالية والاجتماعية والروحية وذلك عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمر الطفل وهذا يهدف تحظيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة المدرسية بصفة خاصة.

*** المدرسة:**

اصطلاحا: يعرفها ديوي: ((إن المدرسة أداة تغير نظام المجتمع إلى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية [4]))

يعرفها سبنس على أنها: وحدة اجتماعية أو مجتمع ذات طابع خاص ويجب ألا تعتبر المدرسة النموذجية مكانا للتعليم فقط ولكن يجب أن تعتبر وحدة اجتماعية أو مجتمعا ذا طابع خاص يشترك فيه الأعضاء الكبار والصغار والمدرسون، والطلبة في حياة عامة[5].

إجرائيا: وعليه فالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة، بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له، كما تعمل على تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين في المجتمع.

*** جماعة الرفاق:**

الجماعة لغة: جماعة وجمعها جماعات، وهي فرقة من الناس[6].

---

[1] ابن منظور، **لسان اللسان ((تهذيب لسان العرب))**، ص.20

[2] السيد عبد القادر الشريف، **التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال**، ط ((01))، دار المسيرة، 2007 ، ص 63 .

[3] نجم الدين مردان، **رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها و مشكلاتها** ، مطبعة الزهراء، بغداد، ب ت، ص 12.

[4] إبراهيم ناصر، **أسس التربية دار عمار للنشر و التوزيع**، عمان ،2000، ص 170.

[5] أ – ك أوتاواي ، **التربية و المجتمع** ، ترجمة وهيب سمعان ، القاهرة ،مكتبة الألخلو المصرية ،1960 ، ص 86.

[6] إبراهيم ناصر ، مرجع سابق، ص 171 .

اصطلاحا: هي وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد اثنين فما فوق بينهم تفاعل اجتماعي متبادل، ويتميز بوجود الجماعة الإنسانية لغة، وهي أداة اتصال رئيسية وعلاقة صريحة قد تكون جغرافية أو اقتصادية، ووحدة الأهداف، ووحدة العمل أو الشعور بالتبعية أو الشعور بالنوع، أو الانتماء إلى وحدة واحدة .

إجرائيا: الجماعة عدد من الأفراد اثنان فما فوق تربطهم روابط مشتركة يؤثرون فيها ويتأثرون بها.

جماعة الرفاق اصطلاحا: (وتعرف على أنها جماعة أولية عادة ما تتكون من أفراد نفس المرحلة العمرية والمكانة وتتميز بالعلاقات الشخصية))

إجرائيا: وهي تمثل الأشخاص الذي يرتبط الفرد بهم عادة ما يتشابهون في كثير من الصفات والخصائص، بحيث يكون متقاربين في العمر والميول والاتجاهات والمنزلة الاجتماعية، بمعنى أنها تفاعل واتصال جماعة متقاربة في الميول والأهداف والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتربطهم علاقة متينة، بقيم ومعايير متشابهة وسلوك متوافق[1].

*** المسجد:**

تعريفه لغةً : قال ابن فارس:" يقال: سجد، إذا تطامن، وكل ما ذلّ فقد سجد"[2].

وقال الليث: المسجد اسم جامع حيث سجد عليه، فأما المسجد من الأرض فموضع السجود"[3].

اصطلاحا:

قيل: المكان المهيَّأ للصلوات الخمس، وقيل: بقعة من الأرض جعلت لله تعالى وخصصت للصلاة ، وعند الحنفية والشافعية: المكان الموقوف لأداء صلاة الجماعة[4].

إجرائيا:

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول عن مفهوم المسجد هو مؤسسة تنشئة اجتماعية ومصدر للخطب الدينية والدنيوية وفيه تغرس القيم في نفوس النشء وذلك من خلال الالتقاء اليومي والمباشر بين المأموم والإمام كما يلعب المسجد دورا هاما من خلال تلبية المتطلبات الروحية وعلى رأسها الصلاة لأنه بمثابة شحنة روحية هائلة ودروس أخلاقية عالية وتوجهات سامية تدفع الإنسان إلى الطريق الصحيح والسلوك الأفضل.

*** مفهوم النشاط البيداغوجي:**

مفهوم النشاط: النشاط في اللغة جاء في قاموس المحيط' نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط طابت نفسه للعمل وغيره.

---

[1] سمية العفالي : **العوامل الاجتماعية و تأثيرها على التفوق الدراسي** ، دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية باتنة ، 2007 ، 2008 ، ص 13.
[2] ابن منظور، **لسان اللسان، تهذيب لسان العرب معجم مقاييس اللغة: كتاب السين/باب السين والتاء وما يثلثهما**، ج3، ص133
[3] نفس المرجع، ص204، 205 .
[4] د.محمود الحريري ، **أحكام المساجد في الإسلام**، ب ط، ب ت، ص 18.

– جاء في لسان العرب ما يلي: النشاط ضد الكسل دالك في الإنسان ونشط الإنسان ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل المنشط مفعل من النشاط.

– وعليه فالنشاط هو الخفة في الأمر والجد فيه وهي ممارسة صادقة لعمل من الأعمال[1].

مفهوم البيداغوجيا: 'pédagogie' علم التربية أو فن التربية أو طرق وأساليب التدريس التي تتعلق بالمعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي والوسائل التعليمية.

مفهوم النشاط البيداغوجي: قد تعددت مسميات وتعريفات الأنشطة البيداغوجية نضرا لتباين الفلسفات التربوية ونظرتها إليها أنها تتفق على اعتبار النشاط البيداغوجي أو المدرسي أو الصفي وسيلة تربوية مهمة تفيد المتعلمين وتمدهم بخبرات متعددة تساعدهم في الحياة العملية والعلمية وفي تحقيق التربية المتوازنة لهم فكرا وجسما وعقلا وذلك من خلال برامج متكاملة مع البرنامج التعليمي تخطط لها المؤسسات التربوية وتوفرها لها الإمكانات المادية والبشرية وتشرك فيها المتعلمين لإتاحة الفرصة لكل منهم كي يمارس أنواع النشاطات المناسبة لميوله واتجاهاته وخصائص مراحل نموه[2].

إجرائيا: هي الأنشطة التي تتم داخل القسم وتهدف إلى إثراء العملة التعليمية وتنمي عددا من المهارات لدى الطلاب وتبث روح الحب والتعاون وهي أنشطة مخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية تتم تحت إشراف وتوجيه معلم.

6– الدراسات السابقة:

* دراسة سليمة فيلالي 2005/2004 :

وتحمل عنوان علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي – دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي – من إعداد: سليمة فيلالي، تحت إشراف الأستاذ: د .أحمد بوذراع، باتنة، سنة 2004 / 2005م.

وتناولت الفرضية الرئيسية: كلما تكاملا وظيفيا ايجابيا في أداء الأسرة والمدرسة اتجاه الأبناء، قل العنف في الوسط المدرسي، والعكس صحيح.

واندرجت تحتها الفرضيات الفرعية:

1. إن العوامل الأسرية المتمثلة في نمط التربية السيئة من المعاملة القاسية، وعدم العناية الوالدية، والتفرقة بين الأبناء ...الخ، تؤدي جميعها إلى العنف.

[1] عميرة ابراهيم بسيوني، **النشاط الطلابي مفهومه وتصنيفاته ومكانه من المنهج المدرسي وأهدافه التربوية**، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، 2002.

[2] شحاتة حسن، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، ط1، الدار المصرية البنانية، القاهرة، 1990، ص15.

2. إن مجموعة العوامل الداخلية (الإحباط، الملل، الكبت، ...) والخارجية (كالفقر، التعرض للظلم، وسائل الإعلام، رفقاء السوء... ..) التي يعيشها الأبناء تؤدي إلى العنف.
3. إن التباين في المعاملة المدرسية التي ينتهجها مجتمع المدرسة (الإدارة المدرسية، المعلم، ...) في معاملة التلاميذ تؤدي إلى سلوك العنف.

ولقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره يتماشى وطبيعة البحث والدراسة الوصفية لعلاقة الأسرة والتنشئة بالعنف المدرسي واختار العينة العمدية القصدية عن طريق المسح الشامل، وقد كانت العينة عبارة عن مسح لكل حالات العنف، لتلاميذ الأقسام النهائية (الثالثة ثانوي)، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أدوات جمع البيانات وهي: الملاحظة المباشرة، المقابلة، واستمارة استبيان.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج العامة المرتبطة بموضوع البحث:

1. إن توفر جملة من العوامل المحيطة بالأسرة كالفقر وسوء الملبس الذي يولد الحقد، مما يترجم إلى السلوك العنيف متى توفرت الفرصة، إلى جانب ذلك الصراعات وكثرة المشاكل داخل الأسرة، وعدم توفر جو مناسب للأبناء يمكنهم من النمو والارتقاء الطبيعي، وكذا الوضع الاقتصادي المتدني للأسرة، مما يجعل الابن في عوز دائم خاصة إذا ما رأى أقرانه ينعمون بالعيش والرفاهية الفائقة.
2. وتأتي العوامل المحيطة بالمدرسة لتزيد من تشبع المناخ بعناصر تمهد للعنف وتدفع إليه، ومن ذلك كثافة البرامج التربوية وعدم بنائها على أسس تراعي الميول والرغبات مما يؤدي إلى الفشل المدرسي الذي يهز شخصية الفرد ويفقدها اتزانها بخاصة إذا ما أضيفت إليها العلاقات الرديئة بين الإطار التربوي والتلاميذ، الناجمة عن أساليب الاتصال التسلطية الجامدة، وضعف التأطير وعدم توفر فضاءات مناسبة لممارسة الهوايات المفضلة المساعدة على إثبات الذات، كل هذا الفراغ يدفع بالتلميذ إلى ممارسة العنف كوسيلة للتعبير عن الرفض.
3. وإذا ما عدنا إلى الواقع المعاش، الذي يتسم بانتشار هذه الظاهرة على كل المستويات نظرا للأوضاع الأمنية والاقتصادية التي تعيشها البلاد، وانتشار بؤر الفساد ومشاهد الرعب والعنف التي تحاصرنا بها وسائل الإعلام في كل مكان، كل هذه العوامل لا يمكن إلا أن تهز من توازن أي فرد مهما كان مستواه، وبخاصة إذا كان هذا الفرد مراهق في أول مراحل الانفراد بشخصيته والتميز بها.

* دراسة زريطة شريف 2008/2007:

تحت عنوان : تأثير جماعة الرفاق على التنشئة الاجتماعية للأبناء مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية من إعداد: زريطة شريف تحت إشراف: زمام نور الدين، باتنة، سنة 2007 / 2008 م.

وتناولت الإشكالية التالية: هل تؤدي العلاقة بين الأبناء وجماعة الرفاق إلى التأثير على تنشئتهم بشكل الذي يؤدي إلى بروز خلافات بين الأولياء من جهة، وبين الأولياء وأبنائهم من جهة، وبين الأولياء وجماعة الرفاق من جهة أخرى.

واندرجت تحتها التساؤلات الفرعية:

- ما هي دواعي تفعيل الأبناء لجماعة الرفاق وما هو نوع التأثير الذي تمارسه على الأبناء ؟
- ما هي الأساليب التي يستعملها الرفاق في هذا التأثير ؟
- ما هو موقف الأولياء من علاقات الأبناء برفاقهم ؟
- ما هي انعكاسات تأثير الرفاق على الأبناء على العلاقة بين الأولياء وأبنائهم من جهة وبين الأولياء ورفاق أبنائهم من جهة أخرى ؟

وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لدراسات الاجتماعية، واختار عينة عشوائية وهي عبارة عن مجموعة من التلاميذ وأوليائهم، حيث وزعت الاستمارة للأولياء والأبناء على حد سواء بطريقة عشوائية.

وقد توصل الباحث إلى أن أغلبية المبحوثين أكدوا تذمرهم وقلقهم من طبيعة العلاقة التي تربط أبنائهم برفقائهم حيث يرى أغلبية المبحوثين أن جماعات رفاق أبنائهم لها تأثير سلبي على شخصيتهم .

وبذلك أصبحت هذه الجماعات تمثل الجماعة المرجعية للأبناء وشريك لهم في تنشئة الأبناء ويفضلونها على الأسرة في قضاء حاجياتهم والإفصاح عن أسرارهم وانشغالاتهم.

إن انتماء الأبناء إلى جماعات الرفاق إذا كان أفراد هده الجماعات من رفاق السوء من شأنها أن تدفع منخرطيها إلى سلوكيات تتنافى مع القيم السائدة في الأسرة وتؤثر على أساليب التنشئة الاجتماعية المتبناة من طرف الأسرة، وبالتالي تكون بمثابة المؤسسة الاجتماعية التي يتشرب فيها الأبناء جرعات الانحراف والجنوح بدلا من الغاية المرجوة منها والتي تنتظرها الأسرة والمجتمع وهي التنشئة الاجتماعية السليمة لكون إن منحرف اليوم سيكون مجرم الغد وطفل اليوم هو رجل الغد .

إن تذمر الأولياء من بعض علاقات أبنائهم مع جماعات الرفاق ألزمهم الأمر ومن خلال استجوابنا إياهم على فرص الرقابة على أبنائهم حتى من حيث الدخول والخروج من المنزل بالإضافة إلى قيامهم بالتدخل في اختبار رفقاء أبنائهم وفقا لمعايير والمواصفات والمواصفات التي يرغبون فيها.

أضف إلى ذلك مواضيع الحوار داخل الأسرة أضحت تتناول توجيهات الآباء حول مدى مخالطة أبنائهم لرفاقهم من عدمها، وهذا يعتبر مظهر من مظاهر تخوف الآباء من أبنائهم برفاقهم.

*** دراسة عامر العيسري و ريا الجابري عام 2004:**

عنوان الدراسة " : واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين"

يهدف البحث إلى تحديد الفوائد التي تحققها ممارسة الأنشطة التربوية للطلاب وتتعّلق بالتحصيل والكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين والطلاب، إضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي.

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ويعتمد الأدوات الآتية استبانة لتعرف أراء المعلمين في الأنشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب واستبانة لتعرف أراء الطلاب في الأنشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب ونتائج ومستويات تحصيل الطلاب2004 م في سلطنة عمان المشتركين في الأنشطة التربوية للعام الدراسي 2003.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- النتائج المتعلقة بالفوائد التي يجنيها الطلاب من ممارسة الأنشطة الدراسية ومنها احترام المعلمين والطلاب وإدارة المدرس، وتقديرهم والمعلومات والمفاهيم والقيم والسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، وإعداد بحوث ووسائل متعلقة بالمناهج الدراسية.
- الصفات المتعلقة بواقع الأنشطة المدرسية ومنها أن الأنشطة المدرسية بالمدرسة متنوعة، وأن الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية.
- النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تتعلق بالأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي ومن أهمها أنه لا توجد حصة خاصة بممارسة الأنشطة اللاصفية ومن الضروري تخصيصها، وأن المشاركة في النشاط لا تؤخذ في الحسبان عند تقويم المعلم لتحصيلهم الدراسي.
- النتائج المتعلقة بأثر ممارسة الطلاب للأنشطة على تحصيلهم الدراسي: إن معظم الطلاب الممارسين للأنشطة عينة الدراسة كانوا من المتفوقين ممن يحصلون على درجات عالية في تحصيلهم الدراسي، ومن ثم يشير هذا إلى أن المشاركة في الأنشطة لا تضعف التحصيل.

الفصل الثانـي

الفصل الثاني:

الاجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- أسلوب التحليل

تمهيد :

لما كانت الدراسة الميدانية وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات عن الواقع الاجتماعي المراد دراسته، فإنه يجب القيام بتصميم منهجي دقيق يأخذ بعين الاعتبار أهمية الظاهرة، وطبيعتها وخصائصها لذا كان الاعتماد في هذه المرحلة على تقنيات، وطرق منهجية، وهذا نظرا لما تتطلبه الإجابة على التصور النظري الذي انطلقت منه الدراسة، ولقد كان ضروريا إتباع خطوات منهجية محددة من أجل تسهيل العملية منها مرحلة التمهيد للعمل الميداني، التي تم من خلالها استطلاع ميدان الدراسة ثم إجراء الدراسة الميدانية.

وقد تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وكذلك أدوات جمع البيانات، وعينة البحث، وأخيرا تم عرض وتحليل البيانات.

1-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بمؤسسة تربوية تعليمية هي ابتدائية الشيخ بوعمامة، عين البيضاء –ورقلة- .

ولقد أنشئت ابتدائية الشيخ بوعمامة في 1985/09/10 يحدها شمالا سكانات المعلمين، جنوبا دار الشباب، شرقا شارع، غربا طريق بلدي، ونوع منطقتها شبه حضرية، تقدر المساحة الكلية للمدرسة 10000 م2، المسافة المبنية منها 84.188م2، وعدد حجرات الدراسة 15 حجرة و02 حجرات للإدارة ومطعم، يبلغ عدد تلاميذ المدرسة 443، وعدد المعلمين 14 معلم، العمال 25 عامل.

ب- المجال الزمني :

دامت الدراسة الميدانية مدة شهرين تقريبا:

- **المرحلة الأولى**: ابتداء من 01 أفريل إلى 31 أفريل

الشهر الأول في بناء شبكة الملاحظ، بهدف معرفة النشاطات البيداغوجية والغير بيداغوجية التي يمارسها التلاميذ داخل القسم.

- **المرحلة الثانية**: من 02 ماي إلى 20 ماي

خلال هذه الأيام قمنا بإجراء مقابلات فردية مع معلمة التلاميذ، ومع مديرة المؤسسة والأخصائية النفسية بالمؤسسة.

- **المرحلة الثالثة**: من 20 ماي إلى 25 ماي

خلال هذه الفترة قمنا بتطبيق الاستمارة المقابلة على المبحوثين.

ج- المجال البشري:

أجريت الدراسة الميدانية بمؤسسة تربوية تعليمية هي ابتدائية الشيخ بوعمامة، عين البيضاء –ورقلة- وتم اختيار قسم السنة الرابعة ابتدائي المكون من 42 تلميذ وتلميذة.

مجتمع البحث: أخذنا قسم سنة رابعة كنموذج لتطبيق دراستنا لمعرفة العلاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

وقد تم اختيارنا لهذه المدرسة كونها قريبة من محل السكن، ولقسم السنة الرابعة ابتدائي ب خاصة لملاحظتنا مسبقا لهذا القسم المتعدد النشاطات، إضافة إلى توجيهنا من طرف الأخصائية النفسية التي تمتلك ملفات التلاميذ ونظرا لدرايتها بأحوالهم والهدف من هذه الدراسة، وبالتالي اصرينا على دراسة هذا القسم وقد أخذنا بالحسبان الاعتبارات التالية:

- التجانس من حيث العمر والجنس والمستوى الاقتصادي والمستوى التحصيلي (أغلب التلاميذ تحصيلهم متوسط)، بالإضافة أنهم ينتمون إلى نفس المنطقة، كما أن هذا القسم يحتوي على كل النشاطات البيداغوجية وغير البيداغوجية.

- في هذه الفئة من التلاميذ نلمس بعض السلوكات والنشاطات التي تظهر داخل القسم.
- أن هذا القسم لديه سلوك العنف بأنواعه لفظي وجسدي.
- أن بعض التلاميذ لديهم مشاكل نفسية بسيطة
- أن غالبية هؤلاء التلاميذ لديهم قدرة الاستيعاب خاصة المشاركة، والتفاعل مع المعلم والدرس.
- توجد بالقسم حالات استثنائية (حالة واحدة) تأخر دراسي، ولكن توجد عنده قدرات خارجة عن نطاق التعلم مثل الرسم.

2- منهج الدراسة:

يعبر المنهج عن الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة[1]. ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم، فإنه تبعا لما تطرق إليه فإن المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره يتماشى وطبيعة البحث والدراسة الوصفية لعلاقة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

ويندرج هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف بشكل عام إلى تحديد خصائص الظاهرة وتفسيرها لاستخلاص مضمونها ثم الوصول إلى اقتراح حلول فيما يخص الموضوع.

3- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات، هذا وفقا لطبيعة الدراسة وكذا المنهج المستخدم وهي:

أ- الملاحظة المباشرة:

ونعني بها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات عنها، بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على ادق المعلومات[2]، والملاحظة تسمح بتكوين تصور مؤقت عن الوقائع والمواقف، الظروف المحيطة بموضوع الدراسة.

وقد تم الاستعانة بالملاحظة المباشرة في هذه الدراسة بهدف التعرف على اهم النشاطات من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية وذلك من أجل بناء شبكة ملاحظة.

شبكة الملاحظة: النموذج الذي اعتمدناه في جمع البيانات حول النشاطات البيداغوجية التي يمارسها التلاميذ داخل القسم، تمثل في الجدول الذي تطرقنا في الخانات الأفقية منه إلى النشاطات البيداغوجية المتمثلة في المواد التالية: الحساب، المشاركة، التعبير، الكتابة، القراءة، احترام المعلم، العمل الجماعي، كما خصصنا خانة للسلوك المرتبط بالنشاط البيداغوجي (العنف اللفظي، العنف الجسدي، السلوك الانطوائي)، ومن ثم تم توزيع هذه الملاحظات على التلاميذ –في الخانات العمودية–كل باسمه وتم ترتيبهم استنادا للمعدل الفصلي.

---

[1] رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر**، دار الكتاب الحديث، دط، دت، ص104،105..

[2] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية الجامعة الاردنية، الاردن، 1999، ص46،97.

ب-المقابلة:

تحتل المقابلة كأداة منهجية مركزا هاما في البحث الاجتماعي، وذلك لكونها تعد من الأدوات الأكثر استعمالا وانتشارا، نظرا لمميزاتها ومرونتها، إضافة إلى ما توفره للباحث من بيانات حول الموضوع الذي هو بصدد دراسته، وتعرف المقابلة " بأنها وسيلة تقوم علة حوار او حديث لفظي (شفوي) مباشر بين الباحث والمبحوث"[1].

وقد تم اجراء مقابلات فردية مع (معلمة التلاميذ، المديرة، والأخصائية النفسية بالمدرسة) لغرض التعرف على علاقة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

ج-استمارة الاستبيان:

وهي عبارة نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الفراد من جل الحصول على معلومات أو مواقف وقد مر تسليم الاستمارة على مرحلتين:

- **المرحلة الاولى:** بعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاستمارة، وترتيبها ووضع عناوين لموضوعاتها الفرعية، تم القيام بتطبيق أولي للاستمارة على عدد محدود من التلاميذ المبحوثين، وكان ذلك بابتدائية الشيخ بوعمامة، بهدف اكتشاف مدى صلاحية وسلامة الاسئلة، سواء ما تعلق منها بالأسلوب أو الغموض الذي يعتريها أو ترتيب عناصرها.
- **المرحلة الثانية:** بعد اجراء التعديلات اللازمة التي لاحظناها ميدانيا تم ضبط الاستمارة في شكلها النهائي والتي شملت على خمسة محاور:
  - **المحور الأول:** وشمل البيانات الشخصية التي تحتوي على الاسم واللقب والسن.
  - **المحور الثاني:** وشمل بيانات خاصة بمؤسسة الاسرة. وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وقد احتوى هذا المحور على 13 سؤال.
  - **المحور الثالث:** وشمل بيانات خاصة بمؤسسة الروضة وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وقد احتوى هذا المحور على 12 سؤال.
  - **المحور الرابع:** وشمل بيانات خاصة بمؤسسة المدرسة وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وقد احتوى هذا المحور على 11 سؤال.
  - **المحور الخامس:** وشمل بيانات خاصة بجماعة الرفاق وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وقد احتوى هذا المحور على 8 أسئلة.

[1] فضيل دليو وآخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، قسنطينة**، الجزائر، منشورات جامعة منتوري، 1999، ص191

- **المحور السادس**: وشمل بيانات خاصة بمؤسسة المسجد وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وقد احتوى هذا المحور على 9 أسئلة.

4- أسلوب التحليل

أ-التحليل الكمي:

أدخلنا البيانات التي جمعناها من الميدان عن طريق شبكة الملاحظة واستمارة المقابلة، ثم قمنا بتبويبها عن طريق نظام "SPSS " وبعد ذلك قمنا بإجراء العمليات الإحصائية التالية:

حساب التكرارات:

النسب المئوية: $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{المجموع}}$

معامل الارتباط التوافقي الذي يبين وجود علاقة بين متغيرين من عدمها[1]

كاي مربع: $كا^2 = \frac{(ك - ك')^2}{ك'}$

حيث أن ك التكرار الملاحظ التجريبي

كَ التكرار النظري أو التكرار المتوقع حسب الفرض المختبر

وقانون الارتباط فاي الذي يحدد قوة العلاقة بين متغيرين[2]

قانون فاي $\varnothing = \sqrt{\frac{كا^2}{ن}}$

قوة العلاقة إذا كانت : تساوي 0.60 فهي متوسطة

أكبر من 0.70 فهي قوية

أقل من 0.50 فهي ضعيفة.

المتوسط الحسابي: $\frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{عدد العينة}}$

[1] عبد المنعم احمد الدردير، **الاحصاء البارامتري والابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط01، عالم الكتب (نشر، توزيع، طباعة)، القاهرة، 2006، ص219.

[2] نفس المرجع، ص130.

ملاحظة: معامل التوافق لا يحسب في هذه الحالة إلا بعد تطبيق كا2، والاستدلال من هذا الاختبار على ان هناك علاقة بين المتغيرين، أما إذا أثبت هذا الاختبار أن المتغيران مستقلان كل عن الآخر فيكون لا معنى مطلقا حينئذ لحساب معامل التوافق لأنه في هذه الحالة بيكون عادة عديم الدلالة[1] .

ب-التحليل الكيفي

ولقد استعنا في دراستنا بنظرية التحليل النفسي، ونظرية الدور الاجتماعي، ونظرية التعلم الاجتماعي والنظرية الاسلامية، كما استعنا أيضا بدراسات سابقة جزائرية ودولية،

وقمنا بمقابلة فردية مع الأخصائية النفسية ومديرة الابتدائية، ومعلمة القسم، للاستفسار عن حالة القسم وهذا ما ساعدنا على تفسير الجزئيات المتعلقة بالدراسة.

[1] محمد خيري، **الاحصاء النفسي التربوي**، ط1، مطبوعات جامعة الرياض، 1975، ص243.

الفصل الثالث

الفصل الثالث:

تحليل وتفسير البيانات

1. تحليل وتفسير بيانات الدراسة
2. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
3. النتائج العامة للدراسة

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للبحث، سوف نستعرض الآن وبالتفصيل النتائج المتوصل إليها، بعرضها وتفسيرها وذلك من خلال الجداول المرفقة.

تحليل وتفسير بيانات الدراسة:

1-تحليل وتفسير البيانات الشخصية:

جدول رقم (01) يبين توزيع التلاميذ حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
9 ـــ 10	32	%76.19
11 ـــ 12	9	% 21.42
13 ـــ 14	1	% 2.38
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن غالبية التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين (9 . 10) سنوات ، و التي بلغت نسبتهم 76.19 % مقارنة بالذين تتراوح أعمارهم من (11- 12) سنة و الذين بلغت نسبتهم 21.42 %، والذين تتراوح أعمارهم بين (13- 14) سنة بـ 2.38 % و هذا يدل على أن غالبية أفراد العينة متقاربين السن، ولا توجد إعادة كثيرة .

جدول رقم (02) يبين توزيع التلاميذ حسب الترتيب الاسري:

الترتيب الأسري	التكرار	النسبة
الأول	4	%9.52
المتوسط	24	%57.14
الأخير	14	% 33.33
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول يتضح الترتيب الأسري للتلاميذ كما يلي حيث أن نسبة المتوسطين قد بلغت 57.14 %، في حين الترتيب الأسري الأخير قد بلغ نسبة 33.33 %، أما الأول فقد وصل إلى 9.52 % وهي النسبة الأقل.

جدول رقم (03) يبين توزيع التلاميذ حسب الموطن الأصلي:

الموطن الأصلي للوالدين	التكرار	النسبة
مركز الولاية	0	
دائرة	0	
بلدية	42	%100
فرع بلدي	0	
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول أن التلاميذ ينتمون إلى نفس البلدية وهذا يعني على تقارب بعضهم بالبعض، و أيضا قربهم من المدرسة.

جدول رقم (04) يبين توزيع التلاميذ حسب المسكن:

المسكن	التكرار	النسبة
غرفة واحدة	0	0
غرفتان	08	% 19.04
ثلاث غرف	12	%28.57
أربعة غرف فأكثر	22	% 52.38
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول توزيع التلاميذ حسب المسكن حيث أغلبيتهم لديهم أربعة غرف فأكثر بنسبة 52.38 %، في حين الذين يمتلكون ثلاث غرف قد بلغت نسبتهم 28.57 % أما النسبة الأقل هي 19.04 % الذين يمتلكون غرفتان، و هذا يعني أن غالبية التلاميذ منازلهم كبيرة وواسعة والمستوى الاقتصادي للأسرة لا بأس به.

جدول رقم (05) يبين توزيع التلاميذ حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	% 59.52
أنثى	17	% 40.47
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ ذكور الذين قدرت نسبتهم بـ 59.52 % مقارنة بالإناث المقدرة نسبتهم بـ 40.47 % وهذا يدل على ان القسم يغلب عليه الجانب الذكوري

2-تحليل وتفسير بيانات المحور الأول المتعلق بالأسرة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

جدول رقم (06) يبين شكل الأسرة وعلاقته بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

شكل الأسرة / النشاط	أسرة ممتدة		أسرة نووية		مجموع النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	02	% 4.76	25	%59.52	%64.28	**27**
نشاط بيداغوجي سلبي	05	%11.90	10	%23.80	%35.07	**15**
المجموع	**07**	**%16.66**	**35**	**%83.32**	**%100**	**42**

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن التلاميذ الذين يعيشون من أسرة نووية و نشاطهم البيداغوجي إيجابي بلغ 52.59 % والسلبي 80.23% مقارنة بالتلاميذ الذين يعيشون ممتدة فقد بلغ نشاطهم البيداغوجي الإيجابي بنسبة 4.76% و السلبي 11.90%

وهذا يدل على أن حجم الأسرة له دور كبير في تنمية نشاطات التلميذ البيداغوجية ، حيث أن التلميذ الذي يعيش في أسرة نووية يلقى رعاية واهتماما أكثر من التلميذ الذي يعيش في أسرة ممتدة

جدول رقم (07) يبين عمل الأم وعلاقته بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

عمل الام / النشاط	عاملة		ماكثة		المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	02	% 4.76	25	%59.52	**%64.28**
نشاط بيداغوجي سلبي	02	%4.76	13	%30.95	**%35.71**
المجموع	**04**	**%09.52**	**38**	**%90.57**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة التلاميذ الذين أمهاتهم ماكثات في بيتهم ، و نشاطهم البيداغوجي إيجابي قد بلغ نسبة 59.52 % أما السلبي فقد بلغ 30.95 % مقارنة بالذين أمهاتهم عاملات حيث بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي 4.76 % والسلبي 4.76 % وهذا ما يدل على أن تلميذ الأم الماكثة في البيت يلقى رعاية واهتماما وعطفا وحنانا أفضل من تلميذ الأم العاملة

جدول رقم (08) يبين عمل الأب وعلاقته بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

عمل الاب / النشاط	يعمل	النسبة	لا يعمل	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	25	% 59.52	2	%4.76	**%64.28**
نشاط بيداغوجي سلبي	12	%28.57	3	%7.14	**%35.71**
المجموع	**37**	**%87.89**	**5**	**%11.90**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة التلاميذ الذين آبائهم يعملون بلغ نشاطهم البيداغوجي الإيجابي بنسبة 59.52% والسلبي بـ 28.57 % مقارنة بالتلاميذ الذين آبائهم لا يعملون حيث بلغ نشاطهم البيداغوجي الإيجابي بنسبة 4.76 % والسلبي 7.14 % وهذا مؤشر واضح أن المستوى الاقتصادي للأسرة يلعب دورا كبيرا في تنمية النشاطات البيداغوجية للتلميذ داخل القسم

حيث يرى (قزازة 1996) أن المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي المنخفض يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي فالطالب الذي ينتمي أسرة فقيرة مفككة اجتماعيا فتجده يعاني من اضطرابات نفسية انفعالية تنعكس سلبا على تحصيله ونشاطه البيداغوجي أما التلميذ الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواه المادي جيد تكون نتائجه في التحصيل غالبا مرضية ومشجعة لتحصيل أفضل.

جدول رقم (09) يبين العلاقات الأسرية وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

العلاقات / النشاط	مفكك	النسبة	متماسكة	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	00	% 00	26	%61.90	%61.90
نشاط بيداغوجي سلبي	03	%7.14	13	%30.95	%38.09
المجموع	**03**	**%07.14**	**39**	**%92.85**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة التلاميذ الذين يعيشون في جو العلاقات الأسرية المتماسكة ونشاطهم البيداغوجي إيجابي قد بلغ نسبة 61.90 % والسلبي 30.95 % أما الذين يعشون في أسرة مفككة فالنسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي فهي منعدمة أما السلبية فهي 7.14 % وهذا يبين أن العلاقات الأسرية بين الوالدين و أبنائهما، لهما دور كبير في تكوين شخصية الأبناء والتي تؤثر على مسارهم الدراسي.

جدول رقم (10) يبين أساليب المعاملة وعلاقتها بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

أساليب / النشاط	اللين	النسبة	القسوة	النسبة	الإهمال	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	23	% 54.76	02	%4.76	01	% 2.38	%61.90
نشاط بيداغوجي سلبي	10	%23.80	06	%14.28	00	%00	%38.08
المجموع	**33**	**%78.56**	**08**	**%19.04**	**01**	**% 2.38**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة الأسر الذين يعاملون أبنائهم بأساليب اللين والرفق و نشاطهم البيداغوجي إيجابي قد بلغ نسبة 54.76 % و السلبي 23.80 % أما نسبة الذين يتبعون أساليب القسوة فقد بلغ نشاطهم البيداغوجي الإيجابي بنسبة 4.76 % والسلبي 14.28 % أما أسلوب اللين فقد بلغ نشاطهم البيداغوجي الإيجابي نسبة 2.83 % والسلبي منعدم ، وهذا ما يدل على الأساليب التربوية المتبعة في الأسر تقسم باللين و الرفق و الحب و العاطفة و الصادقة نجد أطفالها يتمتعون بالثقة في النفس والطمأنينة والتحصيل المرتفع، أما الذين يتبعون أساليب التسلط والإهمال والقسوة فينتاب الطفل الشعور بالتعاسة وعدم الثقة والعدوان والتحصيل الدراسي ضعيف للتلميذ.

جدول رقم (11) يبين تصنيف التلاميذ حسب مؤسسة الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ:

الأسرة	الأسرة النموذجية		أسرة ليست نموذجية		المجموع	
تصنيف التلاميذ	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة
المتفوقون	9	%21.43	1	%2.38	**10**	**%23.81**
متوسطي التحصيل	22	%52.38	1	%2.38	**23**	**%54.76**
الضعفاء	5	%11.90	4	%9.52	**9**	**%21.42**
المجموع	**36**	**%85.71**	**6**	**%14.29**	**42**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة أغلبية التلاميذ من أسر نموذجية يتوزعون بين متوسطي التحصيل والمتفوقين والضعفاء على الترتيب بنسبة اجمالية 85.71%، بينما النسبة الاجمالية 14.29% من التلاميذ ذوي الأسر غير النموذجية موزعة بالترتيب للتلاميذ الضعفاء ثم المتفوقين والمتوسطين على السواء .

جدول رقم (12) يبين تصنيف التلاميذ حسب شكل الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ:

الاحتمالات	ممتدة		نووية		المجموع	
تصنيف التلاميذ	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
المتفوقون	1	%2.38	9	%21.43	**10**	%**23.81**
متوسطي التحصيل	1	%2.38	22	%52.38	**23**	%**54.76**
الضعفاء	4	%9.52	5	%11.90	**9**	%**21.42**
المجموع	**6**	%**14.29**	**36**	%**85.71**	**42**	%**100**

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة أغلبية التلاميذ ينحدرون من أسر نووية يتوزعون بين متوسطي التحصيل 52.38% والمتفوقين 21.43 %والضعفاء 11.90 %على الترتيب، بينما النسبة الاجمالية 14.29% من التلاميذ الذين ينحدرون من أسر ممتدة موزعة بالترتيب للتلاميذ الضعفاء ثم المتفوقين والمتوسطين على السواء.

جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة الأسرة (نموذجية وغير نموذجية):

الاسرة / النشاط	أسرة نموذجية	أسرة غير نموذجية	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	30 / 25.83	01 / 5.16	31
نشاط بيداغوجي سلبي	05 / 9.16	6 / 1.83	11
المجموع	35	07	42

قصد معرفة مدى ارتباط او اعتماد النشاط البيداغوجي على مؤسسة الأسرة تم استخدام معامل الارتباط كا^2 للدلالة على وجود علاقة من عدمها بين مؤسسة الأسرة والنشاط البيداغوجي، تم حساب كَ المشار إليه أعلاه في الجدول رقم 13، وتم الحصول على النتائج في الجدول التالي قيمة كا^2 بين تكرارت تلاميذ الأسرة النموذجية وغير النموذجية وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلاميذ داخل القسم. ومستوى الدلالة.

جدول رقم(14) حساب قيمة معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة الأسرة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	العينة	كاي المحسوبة	درجة الحرية	كاي المجدولة	مستوى الدلالة
مؤسسة الاسرة / النشاط البيداغوجي	42	15.39	1	3.84	0.05

نلاحظ من هذا الجدول أن درجة كاي مربع المحسوبة 39.15 عند الدالة المعنوية α = 0.05 وعند درجة الحرية 1 والقيمة المجدول 3.84، تبين أن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي المجدولة وعليه توجد فروق بين تلاميذ الأسرة النموذجية وغير النموذجية والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وما دام يوجد فرق يستلزم وجود علاقة بين مؤسسة الاسرة، والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم. وعليه طبقنا القانون الذي يربط بين قيمة كا2 ، ومعامل الارتباط التوافقي ق بتقدير قيمة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول رقم (15) يوضح قيمة معامل الارتباط ق بين مؤسسة الاسرة والنشاط البيداغوجي للتلميذ وقوى الدلالة:

قانون فاي

$$\varnothing = \sqrt{\frac{\text{كا}^2}{\text{ن}}} = \sqrt{\frac{15.39}{42}} = 0.60$$

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	العينة	ر المحسوبة	درجة الحرية	ر المجدولة	مستوى الدلالة
مؤسسة الاسرة النشاط البيداغوجي	42	0.60	40	0.30	0.05

يتضح من خلال هذا الجدول أن قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر المجدولة 0.30، عند درجة حرية 40، ومستوى الدلالة 0.05، وعليه توجد فروق بين مؤسسة الاسرة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وعليه توجد علاقة متوسطة تساوي 0.60.

ويتضح من خلال هذه النتائج أنه توجد علاقة بين مؤسسة الأسرة و النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم و ذلك من خلال شكل الأسرة حيث صرح أغلبية التلاميذ الذين يعيشون في أسرة نموذجية و لديهم نشاطا بيداغوجيا إيجابيا بنسبة 59.52 % السلبي بـ 23.30 % مقارنة بالتلاميذ الذين ينحدرون من أسرة ممتدة و لديهم نشاط بيداغوجي إيجابي 4.76 % و السلبي 11.90 % و عليه فشكل الأسرة يلعب دورا مهما في تدعيم النشاط البيداغوجي .

و لقد أوضح موتول (1971): أن أمهات الأسر الكبيرة يميل سلوكهن إلى السيطرة نحو أبنائهم وخاصة الإناث منهم، كما تواجه مطالب أبنائهم بالعدوان والرفض، وكذلك فإن جو الحب والمساندة تكاد تنعدم في تلك الأسر.

أما الأسر الصغيرة الحجم فيتقسم جو التعاون بين الآباء وأبنائهم وكذلك تقوم بمساندتهم عاطفيا والاهتمام بتحصيلهم الدراسي ونشاطاهم البيداغوجي.

كما أن لعمل الأم علاقة بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ، حيث و جدنا أن أغلبية التلاميذ الذين لديهم نشاطا بيداغوجي إيجابي وأمهاتهم ماكثات في البيت بنسبة 59.52 % والسلبي 30.95 %، مقارنة بالذين أمهاتهم عاملات حيث بلغ نشاطهم الإيجابي بنسبة 4.76 % وهذا مؤشر واضح على أن تلميذ الأم الماكثة في البيت يلقى رعاية واهتماما وعطفا وحنانا أفضل من تلميذ الأم العاملة.

كما تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا كبيرا في تنمية نشاطات التلميذ البيداغوجية والتحصيل الدراسي داخل القسم، حيث بينت النتائج أن أغلبية الآباء الذين يعاملون أبنائهم معاملة لينة لديهم نشاطا بيداغوجيا إيجابيا بنسبة 54.76 % و السلبي 23.80 % أما أسلوب القسوة فقد بلغ نشاطه البيداغوجي الإيجابي 4.76 % والسلبي 14.28 % والإهمال بنسبة 2.38 % إيجابي والسلبي منعدم.

وعليه إن كل ما يصدر عن الوالدين أو أحدهما من تصرفات وأساليب وسلوكيات فقد تؤثر على الطفل، في نمو شخصية سواء القصد بذلك عملية التوجيه أو التربية، فالفضائل الخلقية والسلوكية والوجدانية هي ثمرة من ثمرات التنشئة الوالدية وهي عملية تعتمد أساسا على التفاعل الاجتماعي بين الطفل وأبويه وإخوته.

كما لا يمكن تجاهل دور العلاقات الأسرية بين الوالدين تجاه أبنائهما، حيث أكدت الدراسة أن أغلبية التلاميذ الذين لديهم نشاطا بيداغوجيا إيجابيا وينحدرون من أسر متماسكة بنسبة 61.90 % مقارنة بالأسر المفككة الذي بلغ نشاطها الإيجابي بنسبة 30.95 % .

وفي ضوء هذه النتائج هناك دراسة لـ "حيدر وليد" تشير إلى: أن الجو العاطفي للأسرة يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية الأبناء، وأساليب تكيفهم فالحب الدافئ والعاطفة الصادقة التي يمكن أن ينعم بها طفل من الأطفال والتي تعزز ثقة بنفسه، وتكيف شخصيته، وتمكنه من مجابهة الظروف القاسية والجيدة على نحو سواء، أما الكره والنفور والتجنب فإنه من شأنه أن يؤثر سلبا على شخصية الطفل ويخلق له إشكالات كالرسوب، أو قد يدفع به الأمر إلى الانحراف ....إلخ.

وبالتالي تعتبر الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم بكونها أول وحدة اجتماعية يتفاعل معها الطفل وكونه يعتمد عليها لفترة طويلة في حياته فيتواجد الطفل مع أعضائها، ويعتبر سلوكهم النموذج الذي يعمل على اقتباسه والسير وفقا لما يتماش معه.

3- تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني المتعلق بمؤسسة الروضة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

جدول رقم (16) يبين التلاميذ الذين درسوا والذين لم يدرسوا في الروضة وعلاقتهم بالنشاط البيداغوجي داخل القسم:

درس في الروضة / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	24	%57.14	1	%2.38	**%59.52**
نشاط بيداغوجي سلبي	14	%33.33	3	%7.17	**%40.47**
المجموع	**38**	**%90.47**	**4**	**%9.52**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن أغلبية التلاميذ درسوا بالروضة حيث بلغت نسبتهم 90.47% من بينهم 57.14 % لديهم نشاط ايجابي و 33.33% لديهم نشاط سلبي مقارنة بالذين لم يدرسوا حيث قدرت نسبتهم بـ 9.52% ، 2.38% لديهم نشاط ايجابي و7.17% لديهم نشاط سلبي.

جدول رقم (17) يبين التلاميذ الذين لديهم أصدقاء في الروضة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي داخل القسم:

أصدقائه / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	24	%63.15	00	%00	**%63.15**
نشاط بيداغوجي سلبي	14	%36.84	00	%00	**%36.84**
المجموع	**38**	**%100**	**00**	**%00**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن كل التلاميذ لديهم أصدقاء بالروضة من بينهم 63.15 % لديهم نشاط ايجابي و36.84% لديهم نشاط سلبي .

جدول رقم (18) يبين التلاميذ الذين تعرضوا للضرب من طرف المعلمة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

تعرض للضرب / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	أحيانا	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	00	%00	15	%39.47	10	%26.31	**%65.78**
نشاط بيداغوجي سلبي	00	%00	7	%18.42	6	%15.78	**%34.40**
المجموع	**00**	**%00**	**22**	**%56.13**	**16**	**%42.010**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم 18 أن معظم التلاميذ لا يتعرضون للضرب من طرف المعلمة حيث بلغت نسبتهم 56.13% والذين نشاطهم ايجابي منهم 39.47 % والسلبي 18.42 %، أما من يتعرض منهم للضرب احيانا فنسبتهم 42.010% ومن لديهم نشاط ايجابي 26.31% ومن لديهم نشاط سلبي 15.78% .

جدول رقم (19) يبين احتواء الروضة على ألعاب وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

ألعاب / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	21	%55.26	3	%7.89	**%63.15**
نشاط بيداغوجي سلبي	13	%34.21	1	%2.63	**%36.84**
المجموع	**34**	**%89.47**	**4**	**%10.52**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم 19 أن معظم التلاميذ درسوا في روضة تحتوي على ألعاب وقد بلغت نسبتهم 89.47% والذين نشاطهم ايجابي منهم 55.26 % والسلبي 34.21 %، أما من درس مهم في روضة لا تحتوي على ألعاب فنسبتهم 10.52% ومن لديهم نشاط ايجابي 7.89% و من لديهم نشاط سلبي 2.63% .

جدول رقم (20) يبين احتواء الروضة على حديقة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

حديقة / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	05	%13.15	11	%28.94	**42.44%**
نشاط بيداغوجي سلبي	14	%36.84	8	%21.05	**%57.89**
المجموع	**19**	**%49.99**	**19**	**%49.99**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم 20 أن عدد التلاميذ الذين صرحوا بان الروضة التي درسوا فيها تحتوي على حديقة نفسه الذين صرحوا بالعكس غير أن الذين لديهم نشاط سلبي وصرحوا بوجود الحديقة بلغت نسبتهم 36.84% والسلبي 13.15 % ، بينما الذين صرحوا بعدم وجود الحديقة فنشاطهم الايجابي أكبر حي بلغ 28.94 %، أما السلبي 21.05% .

جدول رقم (21) يبين تصنيف التلاميذ حسب مؤسسة الروضة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ:

الروضة	روضة نموذجية		روضة غير نموذجية		المجموع	
تصنيف التلاميذ	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
المتفوقون	9	%23.68	1	%2.63	**10**	%**26.31**
متوسطي التحصيل	15	%39.47	5	%13.16	**20**	%**52.63**
الضعفاء	5	%13.16	3	%7.89	**8**	%**21.05**
المجموع	**29**	**%76.32**	**09**	**%23.68**	**38**	%**100**

يتضح من خلال الجدول أن غالبية التلاميذ درسوا في روضات نموذجية حيث قدرت نسبة المتفوقين منهم بـ 23.68% ومتسوطي التحصيل بـ 39.47% والضعفاء بـ 13.16% مقارنة بالذين درسوا في روضات غير نموذجية فقد بلغت نسبة المتفوقين منهم نسبة 2.63% ومتوسطي التحصيل 13.16% والضعفاء 7.89%.

جدول رقم (22) يبين العلاقة بين طبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة الروضة (نموذجية، غير نموذجية) :

الروضة / النشاط	روضة نموذجية	روضة غير نموذجية	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	17 / 18.31	07 / 5.62	24
نشاط بيداغوجي سلبي	12 / 10.68	2 / 3.31	14
المجموع	**29**	**09**	**38**

قصد معرفة مدى ارتباط او اعتماد النشاط البيداغوجي على مؤسسة الروضة تم استخدام معامل الارتباط كا^2 للدلالة على وجود علاقة من عدمها بين مؤسسة الروضة والنشاط البيداغوجي، تم حساب كَ المشار إليه أعلاه في الجدول رقم 22، وتم الحصول على النتائج في الجدول التالي قيمة كا^2 بين تكرارت تلاميذ الروضة النموذجية وغير النموذجية وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلاميذ داخل القسم. ومستوى الدلالة.

جدول رقم (23) يبين حساب قيمة معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة الروضة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	كاي المحسوبة	درجة الحرية	كاي المجدولة	مستوى الدلالة
مؤسسة الروضة	38	1.08	01	3.84	0.05
النشاط البيداغوجي					

نلاحظ من هذا الجدول أن درجة كاي المحسوبة 1.08 عند الدالة المعنوية α = 0.05 وعند درجة الحرية 1 والقيمة المجدول 3.84، تبين أن قيمة ر المحسوبة أقل من قيمة كاي المجدولة وعليه لا توجد فروق بين تلاميذ الروضة النموذجية والغير نموذجية والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وما دام لا يوجد فرق يستلزم عدم وجود علاقة بين مؤسسة الروضة، والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم. وعليه لا يمكن تطبيق قانون معامل الارتباط التوافقي ق الذي تمت الاشارة إليه أعلاه.

يتضح من خلال هذه النتائج أنه لا توجد علاقة بين مؤسسة الروضة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم حيث وجدنا أن أغلبية هذه الروضات لا تحتوي على حدائق وأماكن اللعب، كما صرح أغلبية التلاميذ الذين لديهم نشاطا بيداغوجيا إيجابي بنسبة 28.94 % والسلبي بـ 21.05 % مقارنة بالروضات التي تحتوي على حدائق ونسبة نشاطها البيداغوجي الإيجابي 13.84 % والسلبي 36.84 %

كما صرح بعض التلاميذ أن الروضة تتوفر على ألعاب، لكنها ألعاب غير تربوية، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين لديهم نشاطا بيداغوجيا إيجابيا بنسبة 13.84 % والسلبي 36.84 %، أما التي لا تتوفر على ألعاب ونشاطها البيداغوجي إيجابي بنسبة 28.84%، والسلبي 21.05 % .

وعليه فأغلبية هته الروضات التي درس فيها التلاميذ عبارة حجرات صغيرة تفتقد لأبسط الوسائل التربوية. وبالتالي فدور اللعب مهم في حياة الطفل خاصة في هذه المرحلة الحساسة من العمر .

ويؤكد في ذلك أحد الباحثين أن ((فلسفة هذه المرحلة تقوم على التعلم والعمل واللعب أمور متكاملة فالطفل يتعلم أثناء اللعب ولا مكان في هذا السن المبكر للمواد الدراسية المنفصلة، بل الأصل أن تقدم للطفل البيئة التي تضم الخبرات التربوية المتنوعة حتى يعايش مواقف الحياة الطبيعية بشكل مترابط ومتكامل لكي يقوم عليها و يتجاوب معها و يكتسب منها.

4- تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث المتعلق بمؤسسة المدرسة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

جدول رقم (24) يبين حب التلاميذ للذهاب إلى المدرسة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

الذهاب إلى المدرسة / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	24	%57.14	00	%00	%57.14
نشاط بيداغوجي سلبي	18	%42.85	00	%00	%42.85
المجموع	**42**	**%100**	**00**	**%00**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول أن مجمل التلاميذ يحبون الذهاب إلى المدرسة ، حيث بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الايجابي بنسبة 57.14 ، والسلبي بنسبة 42.86 ، وهذا ما يدل على أن كل التلاميذ علاقتهم ايجابية مع المدرسة

جدول رقم (25) يبين تعرض التلاميذ للضرب من طرف المعلمة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

تعرض للضرب / النشاط	دائما	النسبة	أحيانا	النسبة	نادرا	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	00	%00	23	%54.76	03	%7.14	%61.90
نشاط بيداغوجي سلبي	01	%2.38	15	%35.71	00	%00	%38.09
المجموع	**01**	**%2.38**	**38**	**%90.47**	**03**	**%7.14**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يتعرض للضرب من طرف المعلمة في بعض الأحيان قد بلغ نشاطهم البيداغوجي الايجابي بنسبة 54.76 ، و السلبي 35.41 أما الذين لا يتعرضون للضرب فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الايجابي ب 7.14 والسلبي منعدم أما الذين يتعرضون دائما فالنسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي منعدمة و السلبي 2.38 و هذا ما يدل على كفاءة المعلم العلمية و المهنية و التي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية التلميذ نحو الدراسة .

جدول رقم (26) يبين تفضيل المعلمة لبعض التلاميذ وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

المعلمة تفضل / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع	النسبة
نشاط بيداغوجي ايجابي	07	%16.66	21	%50	28	% 66.66
نشاط بيداغوجي سلبي	05	%11.90	09	%21.42	14	% 33.33
المجموع	**12**	**%28.56**	**30**	**%71.42**	**42**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلبية التلاميذ الذين صرحوا بأن معلمتهم لا تفضل بينهم قد بلغ نسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي 50 و السلبي 21.42 أما الذين أكدوا بأن معلمتهم ففضل بينهم فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي ب 6.66 والسلبي 11,90 و هذا يدل أيضا على دور المعلمة الفعال و معرفتها بطرق و أساليب التدريس .

جدول رقم (27) يوضح مدى مشاركة التلاميذ في الرحالات المدرسة وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

مشاركة / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع	النسبة
نشاط بيداغوجي ايجابي	00	%00	24	%57.14	24	%57.14
نشاط بيداغوجي سلبي	00	%00	18	%42.85	18	%42.85
المجموع	**00**	**%00**	**42**	**%100**	**42**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول أن مجمل التلاميذ ليست لديهم مشاركة في الرحالات المدرسية و بلغ نسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي بنسبة 57.14 والسلبي 42.85 وهذا ما يدل على غياب دور النشاطات الترفيهية في المدرسة.

جدول رقم (28) يبين مشاركة التلاميذ بالنشاط المسرحي وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

النشاط المسرحي / النشاط	أحضرها	النسبة	لا أحضرها	النسبة	عضو فيها	النسبة	لا يوجد	النسبة	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	04	%9.52	09	%21.42	05	%11.90	07	%16.66	%59.50
نشاط بيداغوجي سلبي	00	%00	12	%28.57	03	%7.14	02	%4.76	%40.47
المجموع	**04**	**%9.52**	**21**	**%50**	**08**	**%19.04**	**09**	**%21.42**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين صرحوا بأنه لا يوجد نشاط مسرحي بلغ نسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي ب 59.50 %و السلبي 40.47 %أما نسبة عضو في فرقة قد بلغ نشاطها البيداغوجي الإيجابي بنسبة 11.90% والسلبي 28.57 %أما نسبة التلاميذ الذين لا يحضرون أي نشاط فقد بلغ نشاطهم البيداغوجي الإيجابي بالنسبة 9.52 %و السلبي منعدم وهذا يدل على غياب النشاطات المسرحية داخل المدرسة، والتي تلعب دوراكبير في تنمية مواهب ونشاطات التلميذ البيداغوجية داخل القسم .

جدول رقم (29) يبين تصنيف التلاميذ حسب التحصيل الدراسي للتلميذ:

التكرار / تصنيف التلاميذ	التكرار	النسبة %
المتفوقون	10	% 23.80
متوسطي التحصيل	23	% 54.76
الضعفاء	9	% 21.42
المجموع	**42**	**% 100**

يتضح من خلال الجدول رقم 29 أن أغلبية التلاميذ متوسطي التحصيل حيث بلغت نسبتهم 54.76% وتليهم نسبة المتفوقين الذين قدرت نسبتهم بـ 23.81%، وأدنى نسبة هي نسبة الضعفاء بـ 21.43%، هذا يدل على أن مستوى التحصيلي للقسم متوسط ، وهذا ما تأكدنا منه بعد حسابنا للمتوسط الحسابي لمعدلات التلاميذ حيث بلغ 6.07 من 10.

المتوسط الحسابي للقسم = $\frac{\text{مجموع المعدلات التلاميذ}}{\text{مجموع التلاميذ}}$ = 6.07

المتوسط الحسابي للمتفوقين = 8.13

المتوسط الحسابي للمتوسطين= 5.76

المتوسط الحسابي للضعفاء = 4.57

جدول رقم (30) يبين العلاقة بين طبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة المدرسة(ايجابية، سلبية):

المدرسة / النشاط	علاقة ايجابية	علاقة سلبية	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	07 / 4.07	12 / 14.62	19
نشاط بيداغوجي سلبي	02 / 4.92	21 / 18.07	23
المجموع	**09**	**33**	**42**

قصد معرفة مدى ارتباط او اعتماد النشاط البيداغوجي على مؤسسة المدرسة تم استخدام معامل الارتباط كا^2 للدلالة على وجود علاقة من عدمها بين مؤسسة المدرسة والنشاط البيداغوجي، تم حساب كَ المشار إليه أعلاه في الجدول رقم 30، وتم الحصول على النتائج في الجدول التالي قيمة كا^2 بين تكرارات التلاميذ الذين لديهم علاقة ايجابية بالمدرسة والذين لديهم علاقة سلبية بالمدرسة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلاميذ داخل القسم. ومستوى الدلالة.

جدول رقم (31) يبين حساب قيمة معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة المدرسة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	كاي–المحسوبة	درجة الحرية	كاي– المجدولة	مستوى الدلالة
مؤسسة المدرسة	42	4.89	01	3.84	0.05
النشاط البيداغوجي					

نلاحظ من هذا الجدول أن درجة كاي المحسوبة 4.89 عند الدالة المعنوية α = 0.05 وعند درجة الحرية 1 والقيمة المجدول 3.84، تبين أن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي المجدولة وعليه توجد فروق بين التلاميذ الذين لديهم علاقة ايجابية مع المدرسة، والذين ليهم علاقة سلبية مع المدرسة وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وما دام يوجد فرق يستلزم وجود علاقة بين مؤسسة المدرسة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وعليه نطبق قانون معامل الارتباط التوافقي ق لتقدير قيمة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح النتائج:

يتضح من خلال النتائج أن هناك علاقة بين مؤسسة المدرسة وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم وذلك من خلال علاقته بالمدرسة، حيث وجدنا أن كل التلاميذ صرحوا بأنهم يحبون الذهاب إلى المدرسة، وبلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي 57.14 % والسلبي 42.85 %، أما بالنسبة لأساليب تعامل المعلمة مع تلاميذها، فقد صرح أغلبية التلاميذ بتعرضهم للضرب أحيانا ونشاطهم البيداغوجي إيجابي بلغ نسبة 57.14 % والسلبي 35.71 %، أما بالنسبة الذين لا يتعرضون للضرب ولديهم نشاط بيداغوجي إيجابي قد بلغت نسبتهم 7.14% والسلبي منعدم، أما الذين يتعرضون للضرب دائما فلديهم نشاط بيداغوجي بلغ نسبة 2.83 %

كما صرح بعض التلاميذ أن معلمتهم لا تفضل بينهم، ولديهم نشاط بيداغوجيا إيجابيا بنسبة 50% والسلبي 42.85 %، مقارنة بالذين معلمتهم تفضل بينهم ولديهم نشاطا بيداغوجيا إيجابيا بنسبة 16.60% والسلبي 11.90%، وهذا يدل على دور المعلمة الفعال وعلاقتها بتلاميذها، لأن المدرس يعتبر بالنسبة للطفل كبديل عن الوالدين فهو ينقل إلى تلاميذه مشاعره الخاصة، وعواطفه في أشكال متعددة، ونظرا لتوسط المدرس للعملية التربوية في المدرسة، فهو يؤثر بشكل بالغ في سلوك التلاميذ، باعتباره يمثل النموذج المجسم بالنسبة للتلاميذ.

حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين ليست لديهم مشاركة في الرحلات لديهم نشاطا بيداغوجيا إيجابيا 57.14% والسلبي 42.85 %، والنشاط المسرحي فقد أكد معظم التلاميذ أنه لا يوجد نشاط مسرحي ونشاطهم البيداغوجي إيجابي بنسبة 59.60 % والسلبي بـ 40.48 % أما نسبة التلاميذ الذين هم عضو في فرقة المسرح فقد بلغت 11.90 % لديهم نشاطا بيداغوجيا ايجابيا، والسلبي 7.14 %، أما نسبة الذين لا يحضرونه وعلاقتهم بالنشاط البيداغوجي الايجابي بنسبة 21.42 % والسلبي 28.57 % والذين لا يحضرون فقد بلغ نشاطهم 9.52 % إيجابي والسلبي.

جدول رقم (32) يبين قيمة معامل الارتباط ق بين مؤسسة المدرسة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ومستوى الدلالة:

قانون فاي $\varnothing = \sqrt{\frac{كا^2}{ن}} = \sqrt{\frac{4.89}{42}} = 0.34$

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	ق–المحسوبة	درجة الحرية	ق– المجدولة	مستوى الدلالة
مؤسسة المدرسة	42	0.34	40	0.30	0.05
النشاط البيداغوجي					

يتضح من خلال هذا الجدول أن قيمة ق المحسوبة 0.34 عند درجة حرية 40، ومستوى الدلالة 0.05، والقيمة المجدولة 0.30، وبالتالي فالقيمة المحسوبة اكبر من القيمة المجدولة وعليه تبين ان نوع العلاقة ضعيفة لأنها أقل من .0.50

5- تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع المتعلق بمؤسسة جماعة الرفاق وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

جدول رقم (33) يبين وجود الأصدقاء و وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

الاصدقاء / النشاط	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع	النسبة
نشاط بيداغوجي ايجابي	23	%54.76	01	%2.38	24	%57.14
نشاط بيداغوجي سلبي	15	%35.71	03	%7.14	18	% 42.85
المجموع	**38**	**% 90.47**	**04**	**%9.52**	**42**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم 33 أن أغلبية التلاميذ الذين لديهم اصدقاء ونشاطهم البيداغوجي ايجابي بلغ نسبة 54.76 % والسلبي نسبة 35.71%، أما الذين ليس لديهم اصدقاء فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الايجابي بنسبة 2.38% والسلبي 7.14%، وهذا ما يدل على أن أغلبية التلاميذ اجتماعيون.

جدول رقم (34) يبين تبادل الزيارات مع الأصدقاء وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

الزيارات / النشاط	دائما	النسبة	أحيانا	النسبة	نادرا	النسبة	المجموع	
نشاط بيداغوجي ايجابي	18	%42.85	06	%14.28	02	%4.76	26	%61.89
نشاط بيداغوجي سلبي	12	%28.57	04	%9.52	00	%00	16	%38.09
المجموع	**30**	**%71.42**	**10**	**%23.80**	**02**	**%4.76**	**42**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم 34 أن أغلبية التلاميذ الذين يتبادلون الزيارات مع اصدقائهم دائما ونشاطهم البيداغوجي ايجابي بلغ نسبة 42.85% والسلبي نسبة 28.57%، أما الذين يتبادلون الزيارات أحيانا فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الايجابي بنسبة 14.28% والسلبي 9.52%، أما الذين لا يتبادلون الزيارات مع اصدقائهم فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الايجابي بنسبة 4.76% والسلبي منعدم وهذا ما يدل على وجود تقارب اجتماعي بين التلاميذ.

جدول رقم (35) يبين مراجعة الدروس مع الأصدقاء وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

مراجعة الدروس / النشاط	نعم	النسبة	أحيانا	النسبة	المجموع	
نشاط بيداغوجي ايجابي	17	%40.47	09	%21.42	26	%61.89
نشاط بيداغوجي سلبي	06	%14.28	10	%23.80	16	%39.08
المجموع	**23**	**%54.75**	**19**	**%45.22**	**42**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (35) أن أغلبية التلاميذ الذين لا يراجعون دروسهم مع اصدقائهم حيث بلغ نشاطهم البيداغوجي ايجابي نسبة 61.89% والسلبي نسبة 39.08%، أما اللذين يراجعون دروسهم مع زملائهم فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الايجابي 40.47% والسلبي 14.28%، أما الذين اللذين يراجعون دروسهم في بعض الأحيان فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الايجابي 21.42% والسلبي 23.80%، وهذا ما يدل على أن هذه الصداقة مستغلة في اللعب فقط، وليست في الأمور الدراسية.

جدول رقم (36) بين تصنيف التلاميذ حسب مؤسسة جماعة الرفاق وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ:

جماعة الرفاق	اجتماعي		انطوائي	
تصنيف التلاميذ	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
المتفوقون	10	%23,81	0	%0
متوسطي التحصيل	19	%45,24	4	%9,52
الضعفاء	9	%21,43	0	%0
المجموع	**42**	**%90.48**	**42**	**%9.52**

يوضح الجدول رقم (36) أن كل التلاميذ المتفوقون اجتماعيون والذين بلغت نسبتهم 23.81%، بينما بلغت نسبة الاجتماعيون من متوسطي التحصيل 45.24% والانطوائيون منهم 9.52%، في حين أن كل الضعفاء اجتماعيون بنسبة 21.43%، وهذا يدل على ان أغلبية التلاميذ اجتماعيون.

جدول رقم (37) يبين العلاقة بين طبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة جماعة الرفاق(اجتماعي، انطوائي):

جماعة الرفاق / النشاط	اجتماعي	انطوائي	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	24 22.61	01 2.38	**25**
نشاط بيداغوجي سلبي	14 15.38	03 1.61	**17**
المجموع	**38**	**04**	**42**

قصد معرفة مدى ارتباط او اعتماد النشاط البيداغوجي على مؤسسة جماعة الرفاق تم استخدام معامل الارتباط كا^2 للدلالة على وجود علاقة من عدمها بين مؤسسة الروضة والنشاط البيداغوجي، تم حساب كَ المشار إليه أعلاه في الجدول رقم (37)، وتم الحصول على النتائج في الجدول التالي قيمة كا^2 بين تكرارت تلاميذ جماعة الرفاق الانطوائيين والاجتماعيين وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلاميذ داخل القسم ومستوى الدلالة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (38) يبين حساب قيمة معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة جماعة الرفاق والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	كاي–المحسوبة	درجة الحرية	كاي– المجدولة	مستوى الدلالة
مؤسسة جماعة الرفاق	42	2.18	01	3.84	0.05
النشاط البيداغوجي					

نلاحظ من هذا الجدول أن درجة كاي المحسوبة 2.18 عند الدالة المعنوية α = 0.05 وعند درجة الحرية 1 والقيمة المجدول 3.84، تبين أن قيمة كاي المحسوبة أقل من قيمة كاي المجدولة وعليه لا توجد فروق بين التلاميذ الذين لديهم علاقة ايجابية مع جماعة الرفاق، والذين لديهم علاقة سلبية مع جماعة الرفاق وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وعليه لا داعي لحساب قيمة فاي لتقدير قيمة معامل الارتباط.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن جماعة الرفاق ليست لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، رغم ان أغلبية التلاميذ اجتماعيون ولديهم نشاط بيداغوجي ايجابي بنسبة 54.76 % والسلبي 35.71 %، والانطوائيين بلغ نشاطهم الايجابي 2.38%، والسلبي 7.14%، إلا ان لديهم علاقة بالتحصيل الدراسي حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين لا يراجعون دروسهم معا ونشاطهم البيداغوجي ايجابي 61.89 % والسلبي 39.08%، مقارنة بالذين يراجعون دروسهم مع اصدقائهم فقد بلغ نشاطهم البيداغوجي الايجابي 40.47% والسلبي 14.28%، وهذا يدل على ان مراجعتهم الجماعية تكون في فترة الامتحانات فقط، أو استعانة الضعفاء بالمتوسطين او المتفوقين في الامتحان.

6- تحليل وتفسير بيانات المحور الخامس المتعلق بمؤسسة المسجد وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

جدول رقم (39) يبين أداء الصلاة بالمسجد بالنسبة للتلاميذ الذكور وعلاقته بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

أداء الصلاة / النشاط	دائما	النسبة	أحيانا	النسبة	نادرا	النسبة	المجموع	
نشاط بيداغوجي ايجابي	02	%4.76	19	%45.23	09	%21.42	**30**	**%71.41**
نشاط بيداغوجي سلبي	00	%00	04	%9.52	08	%19.04	**12**	**%28.56**
المجموع	**02**	**%4.76**	**23**	**%54.75**	**17**	%**40.46**	**42**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يرتادون المسجد للصلاة أحيانا قد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي ب 45.23 و السلبي ب 9.52 ، أما الذين لا يذهبون فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي ب 21.42 و السلبي 19.04 ، أما الذين يذهبون دائما إل المسجد فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي الإيجابي ب 4.76 و السلبي منعدم و بالتالي هذا يدل عدم مداومة التلاميذ للصلاة بالرغم من أهميتها في حياتهم و بالتالي هذا يرجع إلى دور الأسرة في عدم توجيه أبنائها .

جدول رقم (40) يبين القراءة في المسجد وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

المسجد / النشاط	قرأت	النسبة	مازلت أقرأ	النسبة	لم أقرأ	النسبة	المجموع	النسبة
نشاط بيداغوجي ايجابي	08	%19.04	15	%35.71	02	%4.76	25	%59.51
نشاط بيداغوجي سلبي	06	%14.28	08	%19.04	03	%7.14	17	%40.46
المجموع	**14**	**%33.32**	**28**	%**54.75**	**05**	**%11.90**	**42**	**%100**

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ قرأوا في المسجد نشاطهم البيداغوجي إيجابي قد بلغ 19.04 ، والسلبي 14.28 أما الذين ما زال يقرأون فقد بلغ نشاطهم البيداغوجي الإيجابي بالنسبة 4.7 والسلبي بـ 7.11 وهذا ما يدل على أن التلاميذ الذين مازالوا يقرؤون لهم نشاطا بيداغوجيا متميز وهذا بدوره يدل على أن المسجد دور هام في حياة التلميذ المدرسية.

جدول رقم (41) يبين طبيعة العلاقة بين النشاط البيداغوجي للتلميذ ومؤسسة المسجد (ايجابية، سلبية):

المسجد / النشاط	علاقة ايجابية	علاقة سلبية	المجموع
نشاط بيداغوجي ايجابي	15 14.29	08 8.70	**23**
نشاط بيداغوجي سلبي	08 8.70	06 5.29	**14**
المجموع	**23**	**14**	**37**

قصد معرفة مدى ارتباط او اعتماد النشاط البيداغوجي على مؤسسة المسجد تم استخدام معامل الارتباط كا^2 للدلالة على وجود علاقة من عدمها بين مؤسسة المسجد والنشاط البيداغوجي، تم حساب كَ المشار إليه أعلاه في الجدول رقم 41، وتم الحصول على النتائج في الجدول التالي قيمة كا^2 بين تكرارت تلاميذ مؤسسة المسجد الذين لديهم علاقة ايجابية و الذين لديهم علاقة سلبية وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلاميذ داخل القسم ومستوى الدلالة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (42) يبين حساب معامل الارتباط كا^2 بين مؤسسة المسجد، والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم:

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	العينة	كاي المحسوبة	درجة الحرية	كاي المجدولة	مستوى الدلالة
مؤسسة المسجد	42	0.24	1	3.84	0.05
النشاط البيداغوجي					

نلاحظ من هذا الجدول أن درجة كاي مربع المحسوبة 0.24 عند الدالة المعنوية α = 0.05 وعند درجة الحرية 1 والقيمة المجدول 3.84، تبين أن قيمة كاي المحسوبة أقل من قيمة كاي المجدولة وعليه لا توجد فروق بين التلاميذ الذين لديهم علاقة ايجابية بالمسجد والذين لديهم علاقة سلبية بالمسجد وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وما دام لا يوجد فروق يستلزم عدم وجود علاقة بين مؤسسة المسجد، والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم. وعليه لا داعي لتطبيق القانون الذي يربط بين قيمة كا^2 ، ومعامل الارتباط التوافقي ق.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن المسجد لا يؤثر على نشاط التلميذ البيداغوجي داخل القسم، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين لا يذهبون إلى المسجد ولديهم نشاطا ايجابيا 4.76 % ، والسلبي منعدم، أما الذين يذهبون أحيانا ولديهم نشاط بيداغوجي إيجابي نسبة 45.23 % والسلبي 9.52%، أما الذين لا يذهبون وليست لديهم علاقة به فقد بلغت نسبة نشاطهم البيداغوجي 21.42%، والسلبي 19.04%، وهذا ما يفسر غياب الدور الحقيق للمسجد في حياتنا الحاضرة وغياب الأخلاق والفضائل الإسلامية النموذجية، حيث أصبح المسجد يقوم بالتلقين وتحفيظ القرآن فقط.

7-تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

نستنتج من خلال التساؤل الفرعي الأول الذي ينص : (كيف تؤثر مؤسسة الأسرة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم) :حيث وجدنا أن الأسرة تؤثر على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم من خلال حجم الأسرة بمعنى يجب أن تكون صغيرة، لكي يحس التلميذ بالاستقرار الاسري الذي يساعده على الحفظ ومراجعة الدروس:

- المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة
- يجب أن تكون الأم ماكثة في البيت، لأنها تعتني بأولادها وتوفر لهم الرعاية ويكونون محور اهتمامها.
- الاعتماد على أساليب اللين والحوار داخل الأسرة
- العلاقات الأسرية يجب أن تكون متماسكة

من خلال التساؤل الفرعي الثاني الذي ينص: (ما طبيعة العلاقة بين مؤسسة الروضة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم): حيث تبين أن مؤسسة الروضة ليست لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم وذلك من خلال :

- تفتقد هذه الروضات الى أماكن اللعب كالحدائق
- تفتقد أيضا الى الألعاب التي يتعلم بها الأطفال
- تفتقد الى الوسائل التعليمية

مع العلم أن التلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى اللعب الذي يساعده في تنمية أفكاره ومهاراته وقدراته.

من خلال التساؤل الفرعي الثالث الذي ينص: (كيف تؤثر الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم): حيث وجدنا أن الانشطة اللاصفية تؤثر على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وذلك لافتقاد المدرسة للنشاطات اللاصفية كالمسرح والرحلات رغم دور المعلمة الفعال وحب التلاميذ للمدرسة ومعلمتهم، وظهر ذلك من خلال المستوى التحصيلي للقسم، حيث نجد أن متوسط مستوى التحصيل متوسط، وذلك لغياب أسلوب الترفيه بالمدرسة مما انعكس سلبا على مستواهم التحصيلي، وهذا ما تأكد في النتائج المحصل عليها أعلاه (جدول رقم 32) أن العلاقة بين المدرسة والنشاط البيداغوجي علاقة ضعيفة.

من خلال التساؤل الفرعي الرابع الذي ينص: (هل تؤثر جماعة الرفاق على البيداغوجي للتلميذ داخل القسم) حيث تبين أن جماعة الرفاق لا تؤثر على طبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وذلك من خلال: أن هذه الصداقة بين التلاميذ مستغلة فقط في اللعب، وليست في أمور الدراسة كمراجعة الدروس مع بعضهم، أو حل التمرينات...، بالرغم من أن أغلبهم اجتماعيون.

من خلال التساؤل الفرعي الخامس الذي ينص: (هل هناك علاقة بين مؤسسة المسجد وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم) حيث توصلنا أن المسجد لا يؤثر على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وذلك من خلال أن أغلبية هؤلاء التلاميذ ليست لديهم علاقة وطيدة بالمسجد كالصلاة اليومية، الدوام على الدراسة في المسجد كما اقتصر دور المسجد على تحفيظ القرآن فقط، وذلك يرجع إلى كثافة البرنامج الدراسي كثرة الاختبارات –تقويم شهري- مما يجعل التلميذ غير قادر على التوفيق بين الدراسة والتعلم في المسجد.

8-النتائج العامة للدراسة

نستنتج أن كل ما حاولنا استخلاصه من نتائج التساؤل الرئيسي مايلي :

أكدت الدراسة على أن هناك علاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، والذي تبين من خلال نتائج التساؤلات الفرعية :

1. من خلال التساؤل الفرعي الأول الذي ينص (كيف تؤثر مؤسسة الأسرة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم) وجدنا أن للأسرة علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، والذي ظهر من خلال أن حجم الأسرة، حيث أن أغلبية التلاميذ ينحدرون من أسر نووية وذو مستوى اقتصادي، وأمهاتهم ماكثات في البيوت، ووالديهم يعاملونهم بأساليب اللين والرفق، والذي تبين من خلال معدلاتهم .وعليه فالتساؤل تحقق
2. من خلال نتائج التساؤل الفرعي الثاني الذي ينص (ما طبيعة العلاقة بين مؤسسة الروضة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم)، حيث وجدنا أن الروضة ليست لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم والذي تبين في أن هذه الروضات تحتاج الى الألعاب وأماكن اللعب والترفيه الحدائق أدوات التعلم ،....، وبالتالي فهي لا تؤثر على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وعليه فالتساؤل لم يتحقق .
3. من خلال نتائج التساؤل الفرعي الثالث الذي ينص (كيف تؤثر الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم) تبين أن للمدرسة علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وذلك من خلال الأنشطة اللاصفية، حيث تبين أن هذه المدرسة تفتقد للأنشطة اللاصفية كالمسرح والرحلات، مما انعكس سلبا على معدلات التلاميذ، حيث أن أغلبية التلاميذ متوسطي التحصيل.

كما جاء في الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها (دراسة عامر العيسري وريا الجابري)- الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي- أن للأنشطة اللاصفية تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ان معظم الطلاب المتفوقين والمتحصلين على درجات عالية هم الطلاب الذين يمارسون الانشطة المدرسية، وبالتالي إن للأنشطة اللاصفية تأثير على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وعليه فالتساؤل تحقق، وذلك بوجود تأثير للأنشطة اللاصفية على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

4. من خلال نتائج التساؤل الفرعي الرابع الذي ينص (هل تؤثر جماعة الرفاق على البيداغوجي للتلميذ داخل القسم) حيث تبين أن جماعة الرفاق لا تؤثر على طبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم) حيث توصلنا أن هذه الرفقة مستغلة في اللعب فقط ،وليست في الأمور الدراسية كمراجعة الدروس، وحل الواجبات ، ....الخ، وعليه فالتساؤل لم يتحقق.
5. من خلال نتائج التساؤل الفرعي الخامس : (هل هناك علاقة بين مؤسسة المسجد وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم) ، وجدنا أن المسجد ليست له علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ، حيث وجدنا بعض التلاميذ ليست لهم علاقة وطيدة بالمسجد من خلال أنهم ليسوا على دوام بالصلاة ، ولا بالقراءة في المسجد وعليه فالتساؤل لم يتحقق.

الخاتمة

وخاتمة دراستنا ستكون خلاصة عامة للدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، فمن خلال ما قمنا به من خلال مراحل البحث توصلنا الى أن هناك علاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم.

حيث وجدنا أن للأسرة علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم وذلك من خلال طبيعة تركيبها، وأساليبها، والمستوى الاقتصادي، وبقاء الأم في المنزل لرعاية أبنائها، إضافة الى العلاقات الأسرية السائدة بين الوالدين وأبنائهما، وهذا كله لعب دورا كبيرا من خلال معدلهم المدرسي .

كما توصلنا أن الروضة ليست لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم وذلك لغياب دور اللعب في حياة التلميذ .

أما المدرسة لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي، وذلك من خلال علاقتهم الجيدة مع المعلمة، وعلاقتهم بالمدرسة، بالرغم من غياب الأنشطة الترفيهية كالمسرح، والرحلات ..الخ

أما جماعة الرفاق فوجدنا أنه ليست لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم رغم أن أغلبيتهم اجتماعيون ، وذلك أن الرفقة مستغلة في اللعب فقط دون مراجعة الدروس ، أو حل الواجبات المدرسية ...الخ.

أما مؤسسة المسجد فليست لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي،، والذي تبين في أن أغلبية التلاميذ ليست لهم علاقة وطيدة بالمسجد من خالا أنهم غير دائمي الصلاة ، والدراسة في المسجد .

التوصيات والاقتراحات:

بعد الدراسة النظرية والميدانية للموضوع، وفي ضوء النتائج المتوصل اليها يمكننا الوصول الى جملة من التوصيات والاقتراحات، والتي من شأنها أن تساهم في تنمية النشاطات البيداغوجية للتلميذ داخل القسم، وهذه المؤسسات هي (الأسرة، الروضة، المدرسة، جماعة الرفاق، المسجد)

وعليه يمكننا عرض بعض التوصيات والاقتراحات وهي:

1. تحسيس الأسر بمسؤولياتها في توفير التربية والرعاية السليمة لأبنائها .
2. ضرورة العمل على إشباع حاجات الطفل من حب وحنان والأمن والاستقلال والتقدير، وخصوصا أطفال الأم العاملة حتى يتمتع ابنها بصحة نفسية سوية.
3. يجب على الوالدين استخدام الأساليب التربوية السوية في تربية الطفل كالتقبل، المساواة، الحنان، الرعاية، لأن هذه الأساليب تساعد على تنمية النشاطات البيداغوجية .
4. تجنب الوالدين إثارة المشاكل والخلافات فيما بينهما لأن ذلك يؤثر تأثيرا سلبيا على الأبناء ويؤدي بمصيرهم الى الفشل والضياع.
5. ضرورة توفير أماكن للعب و الحدائق في الروضات .
6. تكثيف الأنشطة الثقافية والرياضية، والترفيهية كالمسرح والموسيقى وخارجها كالرحلات،...
7. ضرورة مد الأسرة جسور التعاون مع المؤسسات التي تشاركها في تربية أبنائها لاسيما مع المدرسة التي تعد البيئة الثانية للأبناء من خلال التأكيد على مستواهم العلمي، ومدى التزامهم بالمواظبة على الدوام.
8. ضرورة اهتمام المدرسة بالجوانب الاجتماعية والانفعالية للتلاميذ، وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي التحصيلي.
9. الاهتمام بتعيين مرشدين اجتماعيين من ذوي الكفاءة في المدارس للتدخل معالجة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ.
10. تفعيل دور جمعيات أولياء التلاميذ، وجعلها عنصرا مساهما في حل المشكلات التي قد تتعرض إليها المدرسة.
11. ضرورة مراقبة الأسرة لمجموعة الأصدقاء، مع توجيه الرفقة لما فيه فائدة للأولاد، ضرورة استغلال الرفقة في الأمور الدراسية.
12. يجب على الأسر بضرورة توجيه أبنائها الى المساجد.
13. ضرورة تفعيل دور المؤسسات الدينية التثقيفي والتوعوي في التربية والتنشئة .

شبكة ملاحظة لتلاميذ قسم سنة رابعة ابتدائية الشيخ بوعمامة

الرقم	الاسم و اللقب	النشاطات البيداغوجية										
		نشاط بيداغوجي							سلوك مرتبط بالنشاط البيداغوجي			
		المعدل	الحساب	المشاركة	التعبير	الكتابة	القراءة	احترام المعلم	العمل الجماعي	العنف اللفظي	العنف الجسدي	السلوك الانطواني
1	بن دقيش زينب	9,10	×	×	×	×	×	×	×			
2	بوسعيد عائشة	8,58	×	×	×	×	×	×	×			
3	زروالي الياس	8,52	×	×	×	×			×		×	
4	سطا يفي منار	8,50	×	×	×			×	×			
5	معمري محمد الغزالي	8,44	×	×	×	×	×	×	×			
6	حيرش حسام	8,02	×	×	×	×		×	×			
7	بن دقيش عبير	7,80	×	×	×	×	×	×	×			
8	بن دقيش عبد الناصر	7,75	×	×	×	×	×	×				
9	بن دقيش أسامة	7,34	×	×	×		×	×	×			
10	الحارس فاطمة	7,26	×	×	×	×	×	×	×			
11	باي الحاج العيد	6,95	×	×	×	×	×	×	×			
12	طيبي روميساء	6,73	×	×	×	×	×	×	×			
13	بيداري يزيد	6,42		×		×	×	×	×			
14	بن دقيش أمال	6,37		×	×	×	×	×	×			
15	تلالي عبد الباقي	6,14		×	×	×	×	×	×			
16	معمري مهدي	6,05	×			×	×	×				
17	بن منصور جمال	6,02	×	×	×	×		×	×			
18	بداع نصيرة	5,98		×		×		×				×
19	بود شيشة محمد	5,94		×	×		×	×	×		×	
20	قارش محمد رياض	5,90		×	×		×					
21	بداع فاطمة الزهراء	5,85		×	×	×	×			×		
22	جلاب الصافية	5,80		×	×	×		×	×			
23	خازن أحمد حسان	5,58		×	×	×			×	×	×	
24	عياد محمد عاشور	5,43		×	×	×			×	×	×	
25	تلالي أسامة	5,42		×	×	×	×		×		×	
26	مسعودي ملاك	5,42		×				×				
27	أديديا شيماء	5,42				×		×	×			
28	مقدم ثامر	5,40		×			×					
29	تلالي رميصاء	5,29				×		×				×
30	طيبي عمر	5,22		×	×	×			×		×	
31	خازن مولاي إدريس	5,10		×	×	×	×		×	×	×	
32	باي عبد الباسط	5,05	×			×	×	×		×	×	×
33	شداد سهيلة	5,05			×			×	×			×
34	بن منصور عبد المجيد	4,88		×				×				
35	خازن هارون	4,86								×	×	
36	رحيم أيوب	4,65	×				×	×				
37	رواي رحمة	4,55						×				
38	بن منصور علي	4,50						×		×	×	
39	طيبي زينب	4,46						×				
40	بوسعيد محمد حسين	4,44					×	×				
41	كيرد شيماء	4,42						×				
42	معمري عادل	4,34				×	×			×	×	

العلامة (X) تشير إلى الفعل الذي يقوم به التلميذ داخل القسم

الخانة الفارغة تشير إلى الفعل الذي لايوقم به التلميذ داخل القسم

المتوسط الحسابي للقسم = مجموع المعدلات التلاميذ / مجموع التلاميذ = 6.07

المتوسط الحسابي للمتفوقين = 8.13

المتوسط الحسابي للمتوسطين= 5.76

المتوسط الحسابي للضعفاء = 4.57

استـــــتمـارة مـقابـــلـــــــة

البيانات الشخصية :

الاسم : **الرقم :**

اللقب :

السن :

الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

الترتيب الأسري : **الأول** ☐ **المتوسط** ☐ **الأخير** ☐

الموطن الأصلي للوالدين : **مركز الولاية** ☐ **دائر ة** ☐ **بلدية** ☐ **فرع بلدي** ☐

المسكن : **غرفة واحدة** ☐ **غرفتان** ☐ **ثلاثة غرف** ☐ **أربعة غرف فأكثر** ☐

المحور الأول : مؤسسة الأسرة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم

1 – مع من تعيش في أسرتك ؟ الأم ☐ **الأب** ☐ **الإخوة** ☐ **الجد** ☐ **الجدة** ☐ **العم** ☐ **العمة** ☐

الخال ☐ **الخالة** ☐ **حالة أخرى تذكر .....**

2 – ما هو عمل أبوك ؟.....

3 - ما هو عمل أمك ؟ عاملة ☐ **ماكثة في البيت** ☐

إطار خاص بتلميذ الأم العاملة :

- إذا كانت الأم عاملة ،يسأل عما يلي : - طبيعة عملها.....

- مع من تبقى أثناء غياب الأم ؟.....

- هل تفضل أن تذهب أمك للعمل ☐ **، أو تبقى معك في المنزل؟** ☐

- هل حدث وان تركوك في الشارع ولم تجد أين تذهب ؟ نعم ☐ **لا** ☐

- هل عودتك أمك على شراء بعض الحلويات مباشرة بعد عودتها من العمل؟ دائما ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

4 - من يقوم بمساعدتك في حل واجباتك المدرسية ؟ أبوك **أمك** **شخص آخر** **لا يساعدني**

5 – هل لديكم الوسائل التالية: **هوائي مقعر (بارا بول)** ☐ **الحاسوب** ☐ **الانترنت** ☐ **هاتف ثابت** ☐

آلة غسيل ☐ **مكيف هوائي** ☐ **هاتف نقال للأب** ☐ **هاتف نقال للأم** ☐ **الألعاب** ☐ **دراجة** ☐

السيارة ☐

6– ماذا تفضل مشاهدته في التلفاز؟.....

7 – هل والديك يمنعانك من مشاهدة التلفاز ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8 – هل تتعرض للضرب من طرف والديك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- إذا كانت الإجابة ب دائما من يضربك أكثر ؟ أبوك ☐ أمك ☐

9– هل يأخذك والديك أو أحدهما الى الأماكن التالية : السوق ☐ الحديقة ☐ المحلات التجارية ☐

زيارة الأقارب ☐ زيارة المرضى ☐ الرحلات الصيفية ☐

10 – هل يسمح لك والديك بالعب خارج المنزل ؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل تشارك أفراد أسرتك في الموقف التالية:

- تناول الوجبات الغذائية بشكل جماعي ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- مشاهدة التلفاز جماعيا دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- الأب يحكي قصة وانتم تسمعون؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12- هل حدث وأن شاهدت والديك وهما يتخاصمان (العنف اللفظي) ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13 - من تفضل أن تسأل عند تحقيق حاجتك ؟ أبوك ☐ أمك ☐

<u>المحور الثاني : مؤسسة الروضة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم</u>

14 - هل درست في الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

15 - ماهي المدة التي قضيتها في الروضة .....

16 – هل كنت تحب الذهاب الى الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

- اذاكانت الإجابة ب (نعم) ، لماذا ؟ - لأنك تحب المعلمة وتحبك

- لأنه لديك أصدقاء تلعب معهم

- لأنه توجد في الروضة العاب كثيرة

- أخرى تذكر.....

17 - من كان يصطحبك الى الروضة ؟ أمك ☐ أبوك ☐ شخص أخر ☐

18– هل كان لديك أصدقاء في الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

19 – إذا كانت الإجابة ب (نعم) أذكر بعض أسمائهم .....

20 – هل كانت تحتوي على ألعاب ؟ نعم ☐ لا ☐

21– هل كانت فيها حديقة ؟ نعم ☐ لا ☐

☐ ☐ ☐ ☐

22 - هل تعرضت للضرب من طرف المعلمة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ لا أتذكر ☐

23– ماذا تعلمت من الروضة ؟ القرآن ☐ الرسم ☐ الكتابة ☐ القراءة ☐ آداب الأكل ☐

24 – هل اللعب في الروضة أحسن من البيت ؟ نعم ☐ لا ☐

25 – هل تسمح لك المعلمة باللعب كما تريد ؟ تسمح لي ☐ لا تسمح لي ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث : مؤسسة المدرسة وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم

26- هل تحب الذهاب الى المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الاجابة ب (نعم) لماذا؟.....

27– من يصطحبك الى المدرسة؟ أمك ☐ أبوك ☐ بمفرد ك ☐ شخص أخر ☐

28– هل سبق وان تعرضت للضرب من طرف معلمتك؟ دائما ☐ يانا ☐ نادرا ☐

29 - هل معلمتك تفضل بعض التلاميذ بدلا منك؟ نعم ☐ لا ☐

30 – أي المواد تفضل دراستها ؟ .....

31– هل شاركت في رحلة من الرحلات المدرسية ؟

32- ماعلاقتك بالنشاط المسرحي في المدرسة ؟ أحضرها ☐ لا أحضرها ☐ عضو في فرقة ☐

33- هل تحفظ النشيد الوطني ؟ نعم ☐ لا ☐

34– هل لديك أصدقاء في المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

35 – اذا كانت الاجابة ب (نعم)أذكر بعض أسمائهم ؟

اذكر بعض أسماء الذين تحب اللعب معهم ؟.....

المحور الرابع : مؤسسة جماعة الرفاق وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ

36 – هل لديك أصدقاء في الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

37 – إذا كانت الإجابة ب (نعم)، مع من تحب أن تلعب (اذكر بعض أسمائهم)؟

.....

.....

38 - هل يسمح لك والديك باللعب معهم؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

39– هل تتبادلون الزيارات مع أصدقائك الى منازلكم ؟دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

40 – هل تراجع دروسك معهم ؟ نعم ☐ لا ☐

41-هل يوجد من أصدقائك من لا تحب اللعب معهم؟ نعم ☐ لا ☐

42– هل سبق وأن تخاصمت و تشاجرت مع أصدقائك ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

43 - ما هو المكان المفضل و اللعبة المفضلة لديكم ؟- اللعبة المفضلة ..... المكان المفضل.....

المحور الخامس : مؤسسة المسجد وعلاقتها بالنشاط البيداغوجي للتلميذ

44– هل تذهب الى المسجدلآداء الصلاة ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

45 – من يصطحبك الى المسجد ؟ الأب ☐ الأخ ☐ بمفردك ☐ شخص آخر ☐

46 – هل قرأت أو مازلت تقرأ في المسجد ؟ قرأت ☐ مازلت اقرأ ☐ لم اقرأ ☐

47 - ماذا تعلمت من المسجد ؟ الحروف ☐ القراءة ☐ الكتابة ☐ القرآن ☐ الأحاديث ☐

الأناشيد ☐ تعليم الصلاة ☐ الأخلاق ☐ أشياء الأخرى ☐

48 – أذكر ما تحفظه من القرآن ؟.....

49 – أذكر ما تحفظه من الأحاديث ؟ .....

50 – من يقوم بتعليمك في المسجد ؟ إمام ☐ متطوع ☐ قيمي ☐ مرشد ☐ مؤذن ☐

51 – هل تصلي صلاة الجمعة في المسجد ؟ نعم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

52– هل تصلي صلاة الأعياد في المسجد ؟ نعم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

قائمة المراجع

المعاجم

- ابن منظور، **لسان اللسان، تهذيب لسان العرب معجم مقاييس اللغة: كتاب السين/باب السين والتاء وما يثلثهما**، ج3.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** ، ط ح، دار المكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007.

الكتب

- أ – ك أوتاواي ، **التربية و المجتمع** ، ترجمة وهيب سمعان ، القاهرة ،مكتبة لأنجلو المصرية ،1960.
- إبراهيم ناصر، **أسس التربية** ،دار عمار للنشر و التوزيع، عمان ،2000.
- إبراهيم ناصر، **التنشئة الاجتماعية**، عمان، الأردن، 2004 .
- السيد عبد القادر الشريف، **التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال**، ط ((01))، دار المسيرة، 2007.
- د.محمود الحريري ، **أحكام المساجد في الإسلام**، ب ط، ب س
- رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، دار الكتاب الحديث، ب ط، ب س
- شحاتة حسن، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1990.
- عبد الرحمان عزي: **فضاء إعلام**، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر 1994.
- عبد الله زاهي الرشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، ط1 ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005 .
- عبد المنعم احمد الدر دير، **الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط01، عالم الكتب (نشر، توزيع، طباعة)، القاهرة، 2006.
- عمار بوحوش النيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
- عميرة ابراهيم بسيوني، **النشاط الطلابي مفهومه وتصنيفاته ومكانه من المنهج المدرسي وأهدافه التربوية**، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، 2002.
- فضيل دليو وآخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، قسنطينة، الجزائر، منشورات جامعة منتوري، 1999.
- محمد أحمد بيومي، عفان عبد العليم ناصر، **علم اجتماع عائلي**، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2003.
- محمد خيري، **الاحصاء النفسي التربوي**، ط1، مطبوعات جامعة الرياض، 1975.
- نجم الدين مردان، **رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها و مشكلاتها** ، مطبعة الزهراء، بغداد، ب ت،

المذكرات

- زريطة شريف ، **تأثير جماعة الرفاق على التنشئة الاجتماعية للأبناء**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، باتنة، 2007 /2008م.
- سليمة فيلالي، **علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي** – دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، باتنة، 2004 /2005 م.
- سمية الغفالي ، **العوامل الاجتماعية و تأثيرها على التفوق الدراسي**، دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية باتنة، 2007، 2008.
- عامر العيسري و ريا الجابري، **واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين** ، 2004م، سلطنة عمان.

ملخص الدراسة :

يتشكل لدى التلاميذ مجموعة من السلوكات والنشاطات والتصرفات ، والتي اكتسبها من خلال مجموعة من المؤسسات تعرف بمؤسسات التنشئة الاجتماعية ، وتضهر هذه السلوكات بصورة واضحة في القسم ، وذلك من خلال(القراءة والكتابة والتعبير والمعدل والعمل الجماعي و العنف بأنواعه والسلوك الانطوائي ...)، كل هذه السلوكات والتصرفات تعرف بالنشاطات البيداغوجية والغير بيداغوجية للتلميذ وعليه كان التساؤل الرئيسي : ماهي طبيعة العلاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم؟

واندرجت تحتها التساؤلات الفرعية التالية :

1 /كيف تؤثر مؤسسة الأسرة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم؟

2 / ما طبيعة ال علاقة بين مؤسسة الروضة و النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ؟

3 / كيف تؤثر الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم؟

4 / هل تؤثر جماعة الرفاق على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ؟

5 / هل هناك علاقة بين مؤسسة المسجد وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ؟

وقد هدفت هذه الدراسة بغية التعرف على طبيعة العلاقة بين الأساليب والآليات والأدوار والوظائف التي تلعبها مؤسسات التنشئة الاجتماعية بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل الأقسام .

وتطرقنا الى التعريف مفاهيم الدراسة وتمثلت في : مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، الأسرة ، الروضة ، المدرسة ، جماعة الرفاق ، المسجد

وبعدها تناولنا بعض الدراسات السابقة لموضوعنا وهي :

الدراسة الأولى : حول علاقة الأسرة ،والتنشئة الاجتماعية للأبناء بالعنف المدرسي

الدراسة الثانية :كانت حول تأثير جماعة الرفاق على التنشئة الاجتماعية للأبناء

أما الفصل الثاني : فكان حول الإجراءات الميدانية فتمثل مجال الدراسة المكاني هو ابتدائية الشيخ بوعمامة.

المجال البشري تمثل في قسم السنة الرابعة ابتدائي ب

المنهج المتبع : فقد اعتمدنا على النهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لطبيعة البحث ، حيث أن هذا البحث لم يقتصر على مجرد الوصف ، بل يتعداه الى محاولة تفسير أسباب الظاهرة .

تقنيات جمع البيانات : وتمثلت في : الملاحظة المباشرة ، المقابلة ، استبيان مقابلة، الوثائق الإدارية، الأساليب الإحصائية، التكرارات، النسب المئوية، البرنامج الاحصائي في العلوم الاجتماعية نضام spss لحساب كاي تربيع وقاف.

وتوصلنا الى النتائج التالية :

1. من خلال التساؤل الفرعي الأول: كيف تؤثر مؤسسة الأسرة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وجدنا أن للأسرة علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، والذي ظهر من خلال: حجم الأسرة، حيث أن أغلبية التلاميذ المتفوقون ينحدرون من أسر نووية وذو مستوى اقتصادي، وأمهاتهم ماكثات في البيوت، ووالديهم يعاملونهم بأساليب اللين و الرفق، والذي تبين في تحصيلهم المدرسي .
2. من خلال نتائج التساؤل الفرعي الثاني: ا طبيعة العلاقة بين مؤسسة الروضة والنشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وجدنا أن الروضة ليست لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم والذي تبين في أن هذه الروضات تحتاج الى الألعاب وأماكن اللعب والترفيه الحدائق أدوات التعلم ،....، وبالتالي فهي لا تؤثر على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، ولكن ظهر أثر هذه الروضة في التحصيل الدراسي لهولاء التلاميذ حيث أن هؤلاء التلاميذ تلقو الأشياء النظرية فقط كالقراءة والكتابة، وحفظ الأناشيد والأحاديث ،.....
3. من خلال نتائج التساؤل الفرعي الثالث: كيف تؤثر الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة عن النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، تبين أن للأنشطة اللاصفية تأثير على النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ، والمتمثل في افتقاد المدرسة للأنشطة اللاصفية كامسرح والرحلات، رغم أن أغلبية التلاميذ يحبون الذهاب الى المدرسة، ويحبون معلمتهم، و بالمقابل فتحصيلهم الدراسي المتوسط.
4. من خلال نتائج التساؤل الفرعي الرابع: هل تؤثر جماعة الرفاق على البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، توصلنا في أن للجماعة الرفاق ليست لها علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، حيث وجدنا أن بعض هؤلاء التلاميذ لا يراجعون دروسهم ولا يلعبون مع أصدقائهم، بالرغم من أن كل هؤلاء التلاميذ لديهم أصدقاء إلا أن علاقتهم بالنشاط البيداغوجي لايوجد، ولكن أثرها تبين من خلال تحصيلهم الدراسي حيث نجد بعض التلاميذ لايشاركون، ولا يحسنون الكتابة والقراءة ولايشركون في العمل الجماعي، لكن تحصيلهم الدراسي مرتفع .
5. من خلال نتائج التساؤل الفرعي الخامس : هل هناك علاقة بين مؤسسة المسجد وطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم، وجدنا أن المسجد ليست له علاقة بطبيعة النشاط البيداغوجي للتلميذ داخل القسم ، حيث وجدنا بعض التلاميذ ليست لهم علاقة بالمسجد ونشاطهم البيداغوجي مرتفع، وبالتالي فالعوامل الأخرى كالأسرة والمدرسة أثرت في نشاطهم البيداغوجي والذي تبين من خلال تحصيلهم الدراسي.

Summary of the study

A range of behaviors, activities and tarks are formed by pupils that they gained through a set of institutions known as social institutions these behaviors reveals clearly in the section. And through reading, writing, group work and violence types and behavior introvert….All these behaviors and actions known as pedagogical activities and non instructional of a pupil. There fore the main question was: is there a relation ship between the social institution and the pedagogical nature of student's activity within the departement?

Followed by the fllowing sub. Question.

1- Is there a relation ship between the family institution and the pedagogical nature of student's activity with in the departement?
2- Is there a relation ship between the cresh /preparatory school and the pedagogical nature of student's activity with in the departement?
3- Is there a relation ship between school institution and the pedagogical natre of student's activity with in in departement?
4- Is there a relation ship between the peer work an the pedagogical nature of student's activity with in the departement?
5- Is there a relation ship between the mosque istitution and the pedagogical nature of student's activity with in the departement?

And we came to the following conclusions:

1- For the first sub-question: We have reached that the family has relationship with nature of student pidagogical activity within the department , which is shawen through: family size, where the majority of pupils outstanding descended from families of nuclear and has a level of economic and mothers are house wive, and their parents treat them in ways that soft and kidness, which was found in the school achievement.
2- By the result of the second sub-question: it is found that kindergarten is unrelated to the nature of the pedagogical activity of the pupil within the section, wich shows that these kindergartens need games and play areas and leisure parks, learning tools.
3- For the third sub questionableb: We found that the school's relationship with the nature of the Pedagogical activity of the student within the department, as confirmed most of the respondents who have active pedagogy positively and negatively they like to go to school, but for their relationship to their teacher that they love their teacher, they go ahead, including, although the effective role of the teacher, the school lacks theater and recreational activities and outside school trips as in example.
4- By the result of fourth sub-question: we reached that peergroup is unrelated to the pedagogical nature of the activity of the pupil within the department.
5- By the result of the fifth sub-questionable: we found that the mosque had nothing to do with the nature of the pedagogical activity .